جزء فيه حديث القلتين بجميع طرقه الثابتة

جمع الإمام الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي

دكتور

عبد العزيز بن محمد السعيد

الأستاذ المساعد بقسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين

الرياض

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلاهادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله ــ صلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا ــ .

أما بعد : فإن حديث القلتين الذي يرويه عبدالله بن عمر ــ رضي الله عنهما ــ عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أحد الأصول في معرفة صفة الماء الذي يصح التطهر به والوضوء منه ؛ لما يدل عليه مفهومه من التفريق بين المياه في لحوق النجاسة بها قلة وكثرة ، وهذا المفهوم إنما يعمل به على القول بتصحيح الحديث ، فيترتب على ذلك تخصيص عموم حديث أبي سعيد الخدري ــ رضي الله عنه ــ مرفوعا ((الماء طهور لاينجسه شيء))[1] ، فيكون الماء القليل الذي دون القلتين ينجس بوقوع النجاسة فيه سواء تغير أم لم يتغير ، بخلاف ماكان قلتين أوأكثر ففيه تفصيل مذكور في كتب الفقه .

وأما على القول بتضعيفه وتصحيح حديث أبي سعيد فيستوي الماء القليل والكثير في الحكم[2] .

لأجل هذا اعتنى العلماء بهذا الحديث ، تخريجا لطرقه ، وبيانا لدرجته ، وتوضيحا لمعانيه ، واستنباطا لأحكامه .

وكان من هؤلاء العلماء : الحافظ ضياء الدين المقدسي ، فصنف هذا الجزء يدفع به بعض العلل التي أعل بها الحديث .

ولما وقفت على هذا الجزء ألفيته جديرا بالتحقيق والتخريج والتعليق ، فاستعنت بالله ــ تعالى ــ على ذلك .

وكان عملي في هذا الجزء متمثلا في الآتي :

أولا : نسخت النص على مقتضى قواعد الإملاء والكتابة .

ثانيا : خرجت الأحاديث التي ذكرها المؤلف ، فما كان منها في الصحيحين أوأحدهما اكتفيت بتخريجه منهما ، وما لم يكن كذلك فإني أجتهد في تخريج الحديث من مظانه التي أصل إليه فيها .

ثالثا : عزوت النقول إلى مصادرها .

رابعا : ترجمت للأعلام الواردين إلا مشاهير الصحابة والمؤلفين .

خامسا : علقت على مارأيت أنه يحتاج إلى توضيح وبيان .

سادسا : قدمت بين يدي التحقيق بمقدمة فيها ثلاثة فصول :

الفصل الأول : ترجمة موجزة للمؤلف .

الفصل الثاني : دراسة موجزة عن الجزء .

الفصل الثالث : دراسة موجزة عن حديث القلتين .

هذا وأسأل الله ــ عز وجل ــ العلم النافع والعمل الصالح ، وأن لايؤاخذنا إن نسينا أوأخطأنا ، وأن يغفر لنا ذنوبنا ؛ إنه هو الغفور الرحيم ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

الفصل الأول : ترجمة موجزة للمؤلف[٣]

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

هو : محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي الجَمَّاعيلي[٤] ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي .

يكنى بأبي عبدالله ، ويلقب بضياء الدين .

المبحث الثاني : مولده .

ولد الضياء بالدير المبارك بجبل قاسيون[٥] بدمشق ، في الخامس من جمادى الآخرة سنة تسع وستين وخمسمائة ، قال ابن رجب : ((كذا وجد بخطه ، وقال ابن النجار : سألته عن مولده فقال في جمادى الأولى))[٦] ، قال الذهبي : ((الثاني هو الصحيح ؛ فإنه كذلك أخبر لعمر)) .[٧]

المبحث الثالث : طلبه العلم ورحلاته فيه .

بعد أن حفظ القرآن شرع في سماع الحديث ، فكان أول سماعه له سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وله من العمر سبع سنوات ، ولزم شيخ عصره في الحديث الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي وبه تخرج ، وسمع على غيره من شيوخ بلده .

بعد ذلك رحل المؤلف إلى بلدان شتى للطلب والسماع ، وأول رحلاته كانت إلى مصر سنة خمس وتسعين وخمسمائة [٨] ، ثم رحل إلى بغداد ، وأصبهان ، وهمذان ، ونيسابور ، وهراة ، ومرو ، وحران ، وحلب ، والموصل .

((وبقي في الرحلة المشرقية مدة سنين))[٩] ، يضاف إلى ذلك سماعه بمكة وعسقلان وبيت المقدس .

و لم يكن طلبه مقصورا على علم الحديث وروايته وإن كان هو الغالب ، بل شمل فنونا عدة ، فقد قرأ القرآن بالروايات ، والتفسير ، والفقه ، واللغة والأدب .

المبحث الرابع : أشهر شيوخه .

للحافظ المقدسي شيوخ كثيرون يعسر على الباحث إحصاؤهم ، وقد قيل إن شيوخه يزيدون على خمسمائة شيخ[10] ، ولعل السبب في ذلك كثرة رحلاته إلى البلدان ، وتقدم سماعه إذ ابتدأ السماع في وقت مبكر من عمره سنة ست وسبعين ، وكونه ((كتب عن أقرانه ومن هو دونهم كخطيب مردا والزين بن عبدالدائم))[11] ، وتحمل عن جماعة بالإجازة .

ومن أشهر شيوخه الذين تلقى عنهم العلم :

١ــ عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر أبومحمد المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي ، تقي الدين ، الحافظ الكبير ، لقبه الضياء بأمير المؤمنين في الحديث لمعرفته بالأحاديث صحة وسقما ومعرفة الرجال وأحوالهم ، له مصنفات كثيرة ، منها كتاب الكمال في معرفة رجال الكتب الستة ، والترغيب في الدعاء، مات سنة ستمائة[12].

٢ــ إبراهيم بن عبدالواحد بن علي بن سرور أبو إسحاق المقدسي الجماعيلي ، عماد الدين ، أخو الحافظ عبدالغني .

كان زاهدا فقيها عالما بالقراءات والنحو والفرائض ، وصنف كتابا في الأحكام لم يتمه ، و لم يتفرغ للتصنيف لكثرة اشتغاله وإشغاله . مات سنة أربع عشرة وستمائة[13] .

٣ــ عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي الصالحي الحنبلي الجماعيلي ثم الدمشقي موفق الدين العلامة الفقيه المجتهد ، صاحب الكتاب الشهير في الفقه وهو كتاب المغني ، وكان عالم أهل الشام في زمانه كما ذكر ذلك الذهبي ، ووصفه الضياء بأنه إمام في القرآن وتفسيره ، وإمام في الحديث ومشكلاته ، وإمام في الفقه بل أوحد زمانه فيه ، إمام في علم الخلاف ، إمام في الفرائض ، إمام في الأصول ، إمام في الحساب ، إمام في النجوم السيارة ومنازلها . مات سنة عشرين وستمائة .[14]

وهؤلاء الثلاثة يظهر أن لهم تأثيرا في حياة المؤلف مما حدا به أن يؤلف في سيرة كل واحد منهم ، كما ذكر ذلك في تراجمهم .

٤ـ أسعد بن سعيد بن محمود بن محمد بن أحمد بن جعفر بن روح بن الفرج أبوالفخر ابن أبي الفتوح الأصبهاني التاجر ، مسند أصبهان ، وأحد المعمرين ، وكان شيخا صالحا جليلا ، وقد أكثر الضياء الرواية عنه في تآليفه ، مات سنة سبع وستمائة [١٥]

٥ـ عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور أبومحمد المقدسي الحنبلي بهاء الدين ، كان إماما فقيها مناظرا ، له معرفة تامة بالفرائض ومتعلقاتها، مجتهدا في كتابة الحديث وتسميعه ، وشرح كتاب المقنع وكتاب عمدة الفقه ، ومات سنة أربع وعشرين وستمائة[١٦] .

٦ـ عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيدالله أبوالفرج ابن الجوزي البغدادي الحنبلي جمال الدين ، الحافظ المفسر والواعظ الشهير ، قال الذهبي : ((ماعرفت أحدا صنف ما صنف)) ومن أشهر مصنفاته زاد المسير في التفسير ، والموضوعات ، والمنتظم في التاريخ ، مات سنة سبع وتسعين وخمسائة . [١٧]

٧ـ عبدالقادر بن عبدالله بن عبدالرحمن الرهاوي الحنبلي أبومحمد محدث الجزيرة ، قال ابن نقطة ((كان عالما صالحا ثقة مأمونا)) له : كتاب أربعين البلدان المتباينة الأسانيد ولواحقها ومتعلقاتها ، وكتاب المادح والممدوح ، مات سنة اثنتي عشرة وستمائة [١٨].

٨ ـ عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن الحسين أبوالبقاء العكبري ثم البغدادي الأزجي الضرير الحنبلي الفرضي محب الدين ، أحد أئمة النحو المشهورين ، له مؤلفات كثيرة منها : إعراب القرآن ، وشرح الفصيح ، مات سنة ست عشرة وستمائة [١٩].

٩ـ محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر أبوعمر المقدسي الحنبلي الفقيه المقرئ المحدث ، مات سنة سبع وستمائة[٢٠] .

المبحث الخامس : أشهر تلاميذه .

بعد أن رجع الضياء من رحلاته ، وحصَّل علما كثيرا في مختلف الفنون ، واستقر بدمشق ، اشتغل بتدريس العلوم ، وبنى لذلك مدرسة تعرف بالمدرسة الضيائية[٢١] ، وتخرج به جماعة من العلماء ، ومنهم :

١ـ إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد أبوإسحاق الصريفيني الحنبلي تقي الدين المحدث الحافظ الرحال ، كتب الكثير وجمع وأفاد وكان من علماء الحديث ، قال

فيه الضياء : ((إمام حافظ ثقة فقيه حسن الصحبة)) مـــات ســـنة إحـــدى وأربعـــين وستمائة[٢٢] .

٢ـــ أحمد بن عيسى بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة أبوالعباس المقدسي الحنبلـــي ، حفيد ابن قدامة صاحب المغني، وابن أخت الضياء ، قال الذهبي : ((كان ثقة ثبتا ذكيا سلفيا تقيا ذا ورع وتقوى ، وتعبد وتأله ومروءة تامة ، وقول بالحق ونهي عن المنكـر)) ، مات سنة ثلاث وأربعين وستمائة .[٢٣]

٣ـــ سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي أبوالفضل وأبوالربيع الحنبلـي تقي الدين ، لازم الضياء عشر سنين ، وروى عنه نحوا من خمسمائة جزء أو أكثر ، وكان يقول : ((سمعت منه ألف جزء)) ، مات سنة خمس عشرة وسبعمائة .[٢٤]

٤ـــ عمر بن محمد بن منصور أبوالفتح الأميني الدمشقي ابن الحاجب ، المحدث البـــارع مفيد الطلبة عز الدين صاحب المعجم الكبير ، قال الضياء : ((وفي شعبان سنة ثلاثـــين وستمائة توفي صاحبنا الشاب الحافظ ابن الحاجب ، وكان دينا خيرا ثبتا متيقظا ، وشـرع في تصنيف تاريخ دمشق مذيلا على ابن عساكر))[٢٥].

٥ـــ محمد بن عبدالغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر أبوبكر بن نقطـــة المقدســي البغدادي الحنبلي ، معين الدين الحافظ الرحال ، قال المنذري : ((وكان أحد المشــهورين بكثرة الطلب والكتابة والرحلة وصنف تصانيف مفيدة ... ونقطة بضم النون وســكون القاف وفتح الطاء المهملة وآخره تاء تأنيث)) من مؤلفاته : التقييد في معرفة رواة الســنن والمسانيد ، وتكملة الإكمال ، مات سنة تسع وعشرين وستمائة [٢٦].

٦ـــ محمد بن محمود بن حسن بن هبة الله بن محاسن أبوعبدالله بن النجار البغدادي ، محب الدين الحافظ محدث العراق ، مؤرخ عصره ، قال الذهبي : ((عمل تاريخا حافلا لبغـــداد ذيل به واستدرك على الخطيب وهو في مئتي جزء ، ينبئ بحفظه ومعرفته ، وكـــان مـــع حفظه فيه دين وصيانة ونسك)) ، مات سنة ثلاث وأربعين وستمائة[٢٧] .

٧ـــ محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس أبوعبدالله البرزالي الإشبيلي زكـــي الديـــن الحافظ الرحال المفيد ، قال المنذري : ((كتب الكثير ، وجمع مجاميع حسنة ، وخرج على

جماعة من الشيوخ ، وكان يحفظ ويذاكر مذاكرة حسنة)) ، مات سنة ست وثلاثين وستمائة.

ويداس بفتح الياء آخر الحروف ، وتشديد الدال المهملة وفتحها ، وبعد الألف سين مهملة [٢٨].

المبحث السادس : مؤلفاته .

للضياء ــ رحمه الله ــ تآليف كثيرة ، منها المطول ، ومنها المختصر ، ومنها مابين ذلك ، قال عنها الحافظ الذهبي ــ : ((وتصانيفه نافعة مهذبة))[٢٩]، وقال الحافظ ابن كثير : ((وجمع وصنف وألف كتبا مفيدة حسنة كثيرة الفوائد))[٣٠] ، وقد عد ابن رجب منها خمسة وثلاثين مؤلفا[٣١]، وأكثرها غير مطبوع ، والمطبوع منها مايأتي :

ــ الأحاديث المختارة ، وقد طبع منها إلى الآن ثلاثة عشر مجلدا بتحقيق د / عبدالملك بن عبدالله بن دهيش ، ابتدأ طبع المجلد الأول سنة ١٤١٠ هــ ١٩٩٠ م عن مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة .

ــ الأمر باتباع السنن واجتناب البدع ، طبع بعناية محمود الأرناؤوط ومحمد بدر الدين قهوجي ، طبع في دار ابن كثير بدمشق سنة ١٤٠٧ هــ ١٩٨٧ م .

ــ اختصاص القرآن بعوده إلى الرحيم الرحمن ، حققه عبدالله بن يوسف الجديع ، وطبعته مكتبة الرشد بالرياض في طبعته الأولى ١٤٠٩ هــ ١٩٨٩ م .

ــ فضائل الأعمال ، حققه غسان عيسى محمد هرماس ، وطبع ببيروت ١٩٨٧ .

ــ فضائل الشام ، وقد طبع منه الجزء الثاني في فضائل بيت المقدس بتحقيق محمد مطيع الحافظ ، وصدر في طبعته الأولى عن دار الفكر بدمشق .

ــ مناقب جعفر بن أبي طالب ، حققه محمد حسن آل ياسين ، وطبع ببغداد سنة ١٩٦٩م.

ــ النهي عن سب الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب ، حققه محيي الدين نجيب ، وراجعه الشيخ عبدالقادر الأرناؤوط ، وصدر في طبعته الأولى عن مكتبة دار العروبة بالكويت ودار ابن العماد ببيروت سنة ١٤١٣ هــ ١٩٩٢ م

ــ الأمراض والكفارات والطب والرقيات ، حققه مجدي السيد ، وطبع بدار الصحابة بمصر سنة ١٤٠٩هـ .

ــ جزء الأوهام من المشايخ النبل ، حققه بدر بن محمد العماش ، وطبعته دار البخاري بالمدينة النبوية سنة ١٤١٣ هـ .

ــ الرواة عن مسلم ، حققه أبويحيى عبدالله الكندري ، وطبع بدار ابن حزم سنة ١٤١٦هـ

ــ من حديث أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند ، حققه د / عامر حسن صبري ، وصدر في طبعته الأولى عن دار البشائر الإسلامية ببيروت سنة ١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م .

ــ مناقب الشيخ أبي عمر المقدسي ، طبع بدار ابن حزم ببيروت .

ــ المنتقى من أخبار الأصمعي ، حققه محمد مطيع الحافظ ، وطبع بدمشق سنة ١٩٨٧م .

ــ ثبت مسموعاته ، حققه د . محمد مطيع الحافظ ، وصدر عن دار البشائر الإسلامية في طبعته الأولى سنة ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م .

المبحث السابع : ثناء العلماء عليه .

للضياء ــ رحمه الله ــ مناقب كثيرة ، وخصال حميدة ، تحلى بها ، وأثنى عليه أهل العلم بسببها ، سواء كانت عائدة إلى دينه وورعه ، أوعلمه وفضله ، أوثقته وحفظه ، أوبذله وإحسانه ، ولكثرتها قال ابن رجب ((ومناقبه أكثر من أن تحصر))[٣٢]، وفي هذا المبحث نذكر طرفا من ثناء العلماء عليه لتستبين به مترلته ، ويعرف به فضله .

قال ابن النجارالبغدادي : ((حافظ متقن ، ثبت ، صدوق ، نبيل ، حجة، عالم بالحديث ، وأحوال الرجال، له مجموعات وتخريجات ، وهو ورع تقي، زاهد عابد، محتاط في أكل الحلال ، مجاهد في سبيل الله، ولعمري مارأت عيناي مثله في نزاهته وعفته وحسن طريقته في طلب العلم))[٣٣] .

وقال تلميذه عمر بن الحاجب : ((شيخنا أبو عبد الله شيخ وقته ونسيج وحده علما وحفظا، وثقة ودينا، من العلماء الربانين، وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي ، كان شديد التحري في الرواية ، مجتهدا في العبادة ، كثير الذكر ، منقطعا عن الناس ، متواضعا

في ذات الله ، سهل العارية ، رأيت جماعة من المحدثين ذكروه فأطنبوا في حقه ، ومدحوه بالحفظ والزهد ، سألت الزكي البرزالي عنه فقال : ثقة جبل ، حافظ ديِّن))[34] .

وقال أبو إسحاق الصريفيني : ((كان الحافظ الزاهد العابد ضياء الدين المقدسي رفيقي في السفر ، وصاحبي في الحضر ، وشاهدت من كثرة فوائده ، وكثرة حديثه ، وتبحره فيه))[35] .

وقال أبوالحجاج المزي : ((الشيخ الضياء أعلم بالحديث والرجال من الحافظ عبدالغني و لم يكن في وقته مثله))[36] .

وقال الذهبي : ((الشيخ الإمام القدوة ، المحقق ، المجود ، الحجة ، بقية السلف ، صاحب التصانيف النافعة ، والرحلة الواسعة ، تخرج بالحافظ عبدالغني ، وبرع في هذا الشأن ، وحصل الأصول الكثيرة ، وجرح وعدل ، وصحح وعلل ، وقيد وأهمل ، مع الديانة والأمانة والتقوى والصيانة والورع والتواضع والصدق والإخلاص وصحة النقل ... وكان يتقنع باليسير ، ويجتهد في فعل الخير ، ونشر السنة ، وفيه تعبد وانجماع عن الناس ، وكان كثير البر والمواساة ، دائم التهجد ، أمارا بالمعروف)) .

وقال ــ أيضا ــ : ((وأفنى عمره في هذا الشأن مع الدين المتين والورع والفضيلة التامة والثقة والاتقان ، وانتفع الناس بتصانيفه ، والمحدثون بكتبه))[37] .

وقال ابن رجب : ((الحافظ الكبير ... محدث عصره ، ووحيد دهره ، وشهرته تغني عن الإطناب في ذكره ، والاشتهار في أمره))[38] .

وقال السيوطي : ((هو الإمام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة))[39] .

المبحث الثامن : وفاته .

توفي الحافظ ضياء الدين المقدسي يوم الإثنين الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، ودفن في سفح قاسيون بدمشق بالقرب من قبر الموفق بن قدامة ، وذكر ابن تغري بردي أنه توفي شهيدا بيد التتار[40] ، و لم أقف عليه لغيره .

الفصل الثاني : دراسة موجزة عن الجزء

المبحث الأول : اسم الجزء .

جاء اسم الجزء على طرة المخطوط (جزء فيه حديث القلتين بجميع طرقه الثابتة) جمع الإمام الحافظ الناقد ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي .

المبحث الثاني : إثبات نسبته لمؤلفه

الجزء ثابت النسبة للضياء بدلائل متعددة هي :

١ ــ نسبته له في طرة الكتاب .

٢ ــ ما جاء في آخر الجزء ((آخر خبر القليتن للإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي)) .

٣ ــ السماعات التي في آخر الجزء .

٤ ــ أن شيخ الإسلام ابن تيمية نسبه له كما في مجموع الفتاوي (٢١ / ٤١) .

المبحث الثالث : موضوعه .

هذا الجزء ألفه الضياء جوابا عن اعتراض الحافظ ابن عبدالبر على الإمام الشافعي في تفريقه بين الماء القليل والكثير إذا وقعت النجاسة فيه ، وجعله حد التفريق بينهما ما في حديث ابن عمر ، المعروف بحديث القلتين ، وملخص الاعتراض تضعيف الحديث بأمرين، أحدهما : الاضطراب في سنده ، فقد روي على أوجه متعددة ؛ والآخر : أن مقدار القلتين غير معلوم .

المبحث الرابع : وصف النسخة الخطية .

لم أجد لهذا الجزء إلا نسخة واحدة مصورة عن مكتبة (أورشليم / القدس) محفوظة في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض على الفيلم رقم (١١٠٦) .

وهذه النسخة تتكون من خمس لوحات خلا لوحة العنـــــوان ، في كـــل وحـــة صحيفتان ، وفي كل صحيفة تسعة عشر سطرا ،ويتراوح عدد الكلمات في السطر الواحد مابين تسع كلمات إلى إحدى عشرة كلمة غالبا ، وخطها نسخ معتاد .

وتتميز هذه النسخة بمايلي :

١ ــ كمالها وسلامتها من السقط والخرم ، مع وضوح الخط .

٢ ــ أنها مقابلة فقد كتب في آخرها في الحاشية ((بلغ مقابلة حسب الإمكان مع الأصـل المنقول من خط المؤلف بالضائية ، وهو بخط بعض الحنابلة)) .

٣ ــ السماعات في آخرها .

وهذه نماذج مصورة من المخطوط .

جزء فيه حديث الثقلين بجميع طرقه الثابتة جمع
الإمام الحافظ الناقد ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي

صورة صحيفة الغلاف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
قال الامام الحافظ ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد
بن احمد المقدسي رحمه الله الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه كما يحب ربنا ويرضى وصلى الله على نبيه محمد المصطفى
وعلى اله واصحابه المنتخبين اهل الشجاعة والوفا وسلم تسليما
اما بعد فان الامام العالم ابا عمر يوسف بن عبد الله
بن محمد بن عبد البر النمري رحمه الله ذكر في كتاب
التمهيد له في حد الكثير قال واما الشافعي فحد في ذلك
حدا بين القليل والكثير بحديث ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لم يحمل نجاسة
او لم يحمل خبثا وهو حديث يرويه محمد بن اسحاق
والوليد بن كثير جميعا عن محمد بن جعفر بن الزبير
وبعض رواة الوليد بن كثير يقول فيه عنه عن
محمد بن عباد بن جعفر ولم يختلف عن الوليد بن كثير
انه قال فيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن
ابيه مرفوعا ومحمد بن اسحاق يقول فيه عن محمد بن
جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر
عن ابيه مرفوعا ايضا فالوليد يجعله عن عبيد الله
بن عبد الله ومحمد بن اسحاق يجعله عن عبيد الله بن

صورة الصحيفة الأولى

وقد روي في الصحيح من حديث مالك بن صعصعة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم رفعت إلى سدرة المنتهى
فإذا نبقها مثل قلال هجر فدل ذلك على أن القلال
معروفة عندهم غير منكرة والله أعلم
بالصواب وإلى الله المرجع والمآب

آخر جزء القلتين للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد
المقدسي رحمه الله تعالى وعلى [illegible]

وعلى ظهر الجزء سمعه من لفظ مؤلفه محمد بن عبد الله [illegible]
[illegible] بقراءة [illegible] السماع ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد
ومحمود بن محمد بن أحمد وولده محمد وآخرون يوم الأربعاء
[illegible] الأوسط سنة [illegible]
[illegible] من لفظه علي بن محمد بن عبد الباقي وأحمد بن عيسى بن
عبد الله وآخرون [illegible] ربيع الآخر سنة
[illegible] وستمائة [illegible] رحمهما الله تعالى

على الأصل ما مثاله
سمعه من لفظي [illegible] من لفظ مخرجه الحافظ الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله
صاحبه [illegible] الفقيه الإمام العالم محب الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي [illegible] العلم وولده محمد
[illegible] وذلك يوم الأحد حادي عشر من المحرم سنة [illegible] وستمائة [illegible] المصنف
[illegible] دمشق [illegible] محمد بن عبد الله [illegible] من الأصل [illegible]

صورة الصحيفة الأخيرة

الفصل الثالث : دراسة موجزة عن حديث القلتين .

المبحث الأول : المؤلفات فيه .

هذا الحديث تناوله العلماء كثيرا في كتب الأحكام والشروح والتخاريج ، وتكلموا على طرقه وعلله ، فمنهم من بسط الكلام عليه ، ومنهم من أوجز ، وخصه جماعة بالتأليف فيه منفردا ، وممن وقفت له على مصنف خاص فيه :

١ ـ الضياء المقدسي وهو هذا الجزء .

٢ ـ الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبدالله العلائي الشافعي ، المتوفى سنة (٦١٧هـ) ، وكتابه مطبوع باسم (جزء في تصحيح حديث القلتين والكلام على أسانيده) بتحقيق أبي إسحاق الحويني .

٣ ـ الحافظ محمد بن أحمد بن عبدالهادي المقدسي الحنبلي المتوفى سنة (٧٤٤ هـ) وقد ذكره في كتابه (تنقيح التحقيق) (١ / ١٩٦) ، وذكره ابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة (٢ / ٤٣٧) وسماه (الكلام على أحاديث القلتين) .

المبحث الثاني : حكم العلماء على الحديث .

اختلفت أنظار العلماء في الحكم على هذا الحديث ، والجلة منهم على قبوله ، ودفع العلل التي أعل بها ، وأبرزها ما أورده المؤلف هنا وأجاب عنه ، وفي هذا المبحث أذكر من قبله بتصحيحه أوتحسينه ؛ بيانا أن المؤلف لم يتفرد بقبوله ، وردا على من زعم أنه لم يصححه إلا المتساهلون ، ثم أذكر من ضعفه ـ وهم القلة ـ حتى يعلم أن الحافظ ابن عبدالبر لم يتفرد بتضعيفه ، وأن هذا الحديث محل اجتهاد في قبوله أورده .

أولا ـ الذين قبلوا الحديث .

ـ صححه : الشافعي ، وأحمد ، وإسحاق بن راهويه ، وأبوعبيد القاسم بن سلام / انظر: الطبقات الكبرى للشافعية (٩ / ٢٤٥) ، تحفة الأحوذي (١/ ٢١٦) ، التنكيل

٢ / ٩) .

ـــ ويحيى بن معين / تحفة الأحوذي (١/ ٢١٦) .

ـــ وأبوثور / الطبقات الكبرى للشافعية (٩ / ٢٤٥)

ـــ وابن خزيمة في صحيحه كما سيأتي ـــ إن شاء الله ـــ في تخريج الحديث .

ـــ وابن حبان في صحيحه كما سيأتي ـــ إن شاء الله ـــ في تخريج الحديث .

ـــ والدارقطني / انظر : (السنن ١ /١٧) المحرر (ص٣٤) .

ـــ والحاكم في المستدرك وأقره الذهبي كما سيأتي ـــ إن شاء الله ـــ في تخريج الحديث .

ـــ والطحاوي / شرح معاني الآثار (١٦/١) ، وشرح مشكل الآثار (٧/ ٦٥) تهذيب السنن (١ / ٥٦) ، إرشاد الفقيه [illegible] ، البدر المنير (٢ / ١٠٢) .

ـــ والبيهقي في السنن الكبرى كما سيأتي ـــ إن شاء الله ـــ في تخريج الحديث

ـــ وصححه ابن حزم في المحلى (١/ ١٥١) .

ـــ وعبدالحق الإشبيلي في الأحكام الصغرى (١/ ١١٣) .

ـــ والمنذري في مختصر سنن أبي داود (١/ ٥٩) .

ـــ وابن الأثير كما في البدر المنير (٢ / ٩٦) .

ـــ وصححه النووي في خلاصة الأحكام (١ / ٦٦ / ح ٩) ، وقال في المجموع (١١٢) : ((هذا حديث حسن ثابت)) .

ـــ وابن الملقن في البدر المنير (٢ / ٨٧) .

ـــ وعلاء الدين مغلطاي في شرح سنن ابن ماجه (٢ / ٥٤٤) .

ـــ وقال ابن مندة : ((إسناده على شرط مسلم)) التلخيص الحبير (١/ ٢٨) ، وذكر ابن الملقن عنه تصحيحه (تحفة المنهاج ١ / ١٤٢) .

ـــ وقال الخطابي في معالم السنن (٥٨/١) : ((وكفى شاهدا على صحته أن نجوم الأرض من أهل الحديث قد صححوه وقالوا به وهم القدوة ، وعليهم المعول في هذا الباب)) .

ــ وقال المناوي في فيض القدير (١/ ٣١٣) : ((قال جدي في أماليه : حديث حسن صحيح ، وقال شيخه العراقي : سكت عليه أبوداود فهو صالح للاحتجاج ، وقول صاحب هداية الحنفية : ضعفه أبوداود وهم)) .

ــ والمباركفوري في تحفة الأحوذي (١/ ٢١٦) وقال : ((قال أبوالفضل العراقي في أماليه قد صحح هذا الحديث الجم الغفير من أئمة الحفاظ : الشافعي وأبوعبيد وأحمد وإسحاق ويحيى بن معين وابن خزيمة والطحاوي وابن حبان والدارقطني وابن مندة والحاكم والخطابي والبيهقي وابن حزم وآخرون)) .

ــ وأبوالطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي في عون المعبود (١/ ١٠٧) .

ــ وأحمد شاكر في شرح الترمذي (١ / ٩٩) .

ــ وعبدالرحمن بن يحيى المعلمي في التنكيل (٢/ ٩١) .

ــ والألباني في إرواء الغليل (١/ ٦٠) .

ــ وقال الجورقاني في الأباطيل (١/ ٣٣٨) قال : ((هذا حديث حسن)) .

ــ وقال ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٢١/ ٤١) : ((أكثر أهل العلم بالحديث على أنه حسن يحتج به)) [٤١].

ثانيا : الذين ضعفوا الحديث .

ــ عبدالله بن المبارك ، قال ابن المنذر في الأوسط (١/ ٢٧١) : ((وحديث القلتين يدفعه عبدالله بن المبارك ويقول : ليس بالقوي)) .

ــ ونقل الشيخ عبدالحق الدهلوي في كتابه (لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح) (٢/ ١٣٦) أن علي بن المديني ذكر أن هذا الحديث لم يثبت عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ .

قلت : و لم أجد من ذكره عن علي بن المديني غير الشيخ عبدالحق ، بعد طول تتبع .

ــ وقال ابن عبدالبر في الاستذكار (١/٢٠٤) : ((وقد تكلم إسماعيل ــ يعني ابن إسحاق القاضي ــ في هذا الحديث ، ورده بكثير من القول في كتاب أحكام القرآن)) .

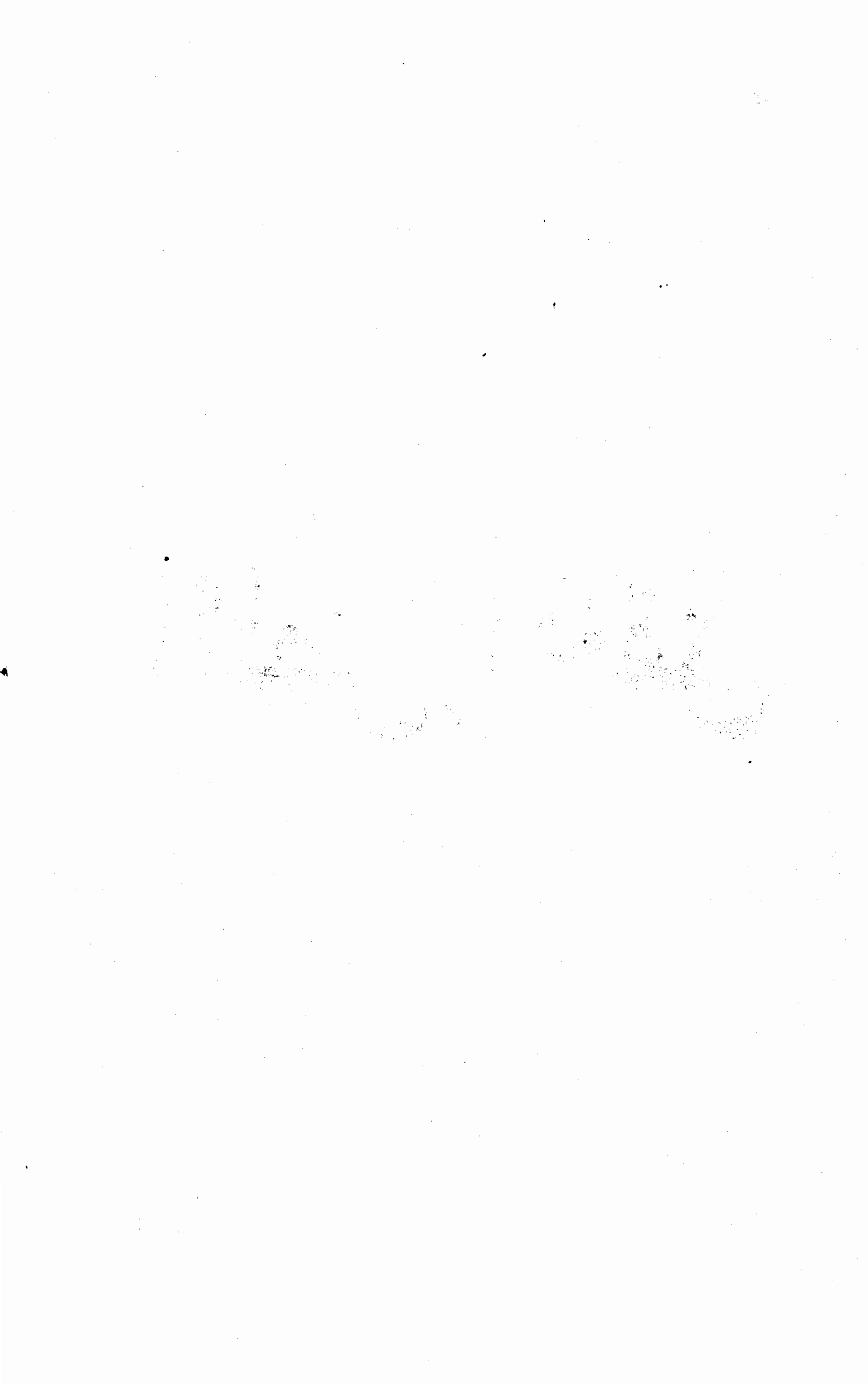
وانظر البدر المنير (٢ / ١٠٢) .

ــ وضعفه ابن عبدالبر ، والرد عليه هو موضوع هذا الجزء ، وسيأتي تخريــج قولــه إن شاء الله .

ــ وأبوبكر ابن العربي في عارضة الأحــوذي (١/ ٨٥) ، والقبـس (١ / ١٣٠) ، وأحكام القرآن (٣ / ١٤٢٥) ؛

ــ والمنبجي في اللباب في الجمع بين السنة.والكتاب (١ / ٩٠) .

النص المحقق



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

قال الإمام الحافظ ضياء الدين أبوعبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي ــ رحمه الله ــ : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى ، وصلى الله على نبيه المصطفى ، وعلى آله وأصحابه المنتخبين أهل الشجاعة والوفا ، وسلم تسليما .

أما بعد : فإن الإمام العالم أبا عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر النمري[٤٢] ــ رحمه الله ــ ذكر في كتاب التمهيد له في حد الماء قال : ((وأما الشافعي فحد في ذلك حدا بين القليل والكثير ؛ لحديث ابن عمر عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ : ((إذا كان الماء قلتين لم تلحقه نجاسة ، أو لم يحمل خبثا)) وهو حديث يرويه محمد بن إسحاق[٤٣] والوليد بن كثير[٤٤] جميعا عن محمد بن جعفر بن الزبير[٤٥] ، وبعض رواة الوليد بن كثير يقول فيه عنه عن محمد بن عباد بن جعفر[٤٦] ، ولم يختلف عن الوليد ابن كثير أنه قال فيه : عن عبدالله بن عبدالله بن عمر[٤٧] عن أبيه يرفعه ، ومحمد بن إسحاق يقول فيه : عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر[٤٨] عن أبيه مرفوعا ــ أيضا ــ ، فالوليد يجعله عن عبدالله بن عبدالله ، ومحمد بن إسحاق يجعله عن عبيدالله ابن عبدالله بن عمر عن أبيه ، ورواه عاصم بن المنذر[٤٩] فاختلف فيه عليه ــ أيضا ــ قال فيه حماد بن سلمة[٥٠] عن عاصم بن المنذر عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه ، وقال فيه : حماد بن زيد[٥١] عن عاصم بن المنذر عن أبي بكر بن عبيدالله[٥٢] عن عبدالله بن عمر ، وقال حماد بن سلمة فيه : ((إذا كان الماء قلتين أوثلاثا لم ينجسه شيء)) وبعضهم يقول : ((إذا كان قلتين لم يحمل الخبث)) وهذا لفظ محتمل للتأويل[٥٣] ، ومثل هذا الاضطراب في الإسناد يوجب التوقف عن القول بهذا الحديث ، إلى أن القلتين غير معروفتين ، ومحال أن يتعبد الله عباده بما لايعرفونه))[٥٤] هذا آخر كلامه فيه .

قال الحافظ ضياء الدين ــ رحمه الله ــ : قلت ــ وبالله التوفيق ــ : إن هذا الحديث قد رواه جماعة من العلماء في كتبهم وبنوا عليه الأحكام ، والاختلاف فيه لايوجب تركه ؛ فإنه قد وردت أحاديث فيها اختلاف ، ثم كتبت في الصحيح ، ومعلوم أن هذا الحديث قد رواه جماعة من رواية عبد الله بن عبدالله بن عمر عن أبيه ، فرواه

أبوبكر بن أبي شيبة [55] ، وإسحاق بن راهويه[56] ، وهارون الحمال[57] ، ومحمد بن عبدالله المخرّمي [58]، وأحمد بن سنان الواسطي[59] ، ومحمد بن حسان الأزرق[60] ، وحاجب بن سليمان[61] ، ومحمد بن كَرَامة [62]، ومحمد بن عَبَادة الواسطي[63] ، وأبوعبيدة بن أبي السفَر[64] عن أبي أسامة[65] عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه [66]، ورواه جماعة أخر عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد ابن عباد بن جعفر عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه[67] .

وقد ذكر الإمام أبوالحسن الدارقطني الحافظ أن شعيب بن أيوب الصريفيني ، رواه عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه ، واتبعه عن أبي أسامة عن الوليد عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه ، فصح القولان عن أبي أسامة بهذه الرواية ، وصح أن الوليد بن كثير رواه عن محمد بن جعفر وعن محمد بن عباد بن جعفر جميعا عن عبدالله بن عبدالله ابن عمر عن أبيه ، وكان أبوأسامة مرة يحدث به عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر ابن الزبير ، ومرة يحدث به عن الوليد عن محمد بن عباد بن جعفر . والله أعلم [68].

قال الحافظ ضياء الدين ــ رحمه الله ــ : قلت : فهذه رواية عبدالله بن عبدالله قد انكشف الاختلاف فيها ، وقد رواه عبيدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه ، ورواه بهذه الطريق جماعة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيدالله بن عبدالله ابن عمر عن أبيه[69] ، ورواه جماعة عن حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه[70] .

فقد رواه عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر محمد بن جعفر بن الزبير وعاصم بن المنذر ، فيكون ــ والله أعلم ــ أن محمد بن جعفر بن الزبير رواه عن عبدالله بن عبدالله ابن عمر ، وعن أخيه عبيدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيهما [71].

ولوقدرنا أن الراوي له واحد من أولاد عبدالله بن عمر إما عبدالله وإما عبيدالله قلنا : فقد روي في الكتب الصحيحة نحو هذا و لم يمتنعوا من إخراجه في كتبهم[72] ، فمن ذلك : مارواه البخاري في صحيحه من حديث جابر بن عبدالله الأنصاري ــ رضي الله عنه ــ قال : ((كان النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ إذا خطب يقوم إلى جذع منها ،

فلما صنع له المنبر قام عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار))[73] الحديث ، رواه البخاري في علامات النبوة[74] عن إسماعيل بن أبي أويس[75] عن أخيه[76] عن سليمان[77] عن يحيى بن سعيد[78] عن حفص بن عبيدالله بن أنس[79] عن جابر بن عبدالله ، ورواه — أيضا — في الصلاة[80] عن سعيد بن أبي مريم[81] عن محمد بن جعفر بن أبي كثير[82] عن يحيى ابن سعيد الأنصاري أخبرني ابن أنس عن جابر .

قال الإمام أبومسعود إبراهيم بن محمد الدمشقي[83] صاحب أطراف الصحيحين : ومحمد بن جعفر بن أبي كثير يقول فيه : عن يحيى عن عبيدالله بن حفص بن أنس ، فجعله البخاري عن ابن أنس ليكون أقرب للصواب و لم يسمه[84] .

حديث آخر : وروى البخاري في صحيحه في المغازي[85] عن علي بن المديني[86] ، وفي الأدب[87] عن الحميدي[88] وقتيبة[89] عن سفيان بن عيينة[90] عن عمرو بن دينار[91] عن أبي العباس السائب بن فروخ[92] عن ابن عمر بن الخطاب أن النبي — صلى الله عليه وسلم — لما حاصر أهل الطائف فلم ينل منهم شيئا فقال : ((إنا قافلون إذا إن شاء الله)) الحديث[93] ، رواه مسلم في صحيحه في كتاب المغازي[94] عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب[95] وابن نمير[96] ، كلهم عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبدالله بن عمرو بن العاص[97] .

حديث آخر : حديث أبي أيوب الأنصاري أن رجلا قال : يارسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ؟ فقال القوم : ماله ماله !!)) الحديث رواه البخاري[98] ومسلم[99] في صحيحيهما عن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم[100] عن بهز بن أسد[101] عن شعبة[102] عن محمد ابن عثمان بن موهب[103] وأبيه عثمان بن موهب[104] أنهما سمعا موسى بن طلحة[105] يخبر عن أبي أيوب .

وقال البخاري : ((أخشى أن يكون محمد غير محفوظ ، إنما هو عمرو)) [106] .

وقال ابن أبي حاتم : ((غلط شعبة في اسمه ، إنما هو عمرو بن عثمان))[107] .

قال الحافظ ضياء الدين — رحمه الله — : قلت : وقد رواه الإمام أحمد[108] عن يحيى ابن سعيد عن عمرو بن عثمان[109] عن موسى بن طلحة ، ورواه مسلم في صحيحه[110] عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب .

حديث آخر وهو حديث أبي عامر[١١١] أوأبي مالك[١١٢] عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ((ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الحرير والخمر)) رواه البخاري في الأشربة[١١٣].

حديث آخر وهو حديث أبي حميد[١١٤] أوأبي أُسيد[١١٥] عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ((إذا دخل أحدكم المسجد فليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك)) الحديث أخرجه مسلم في الصلاة[١١٦] .

حديث آخر وهو حديث كعب بن مالك الأنصاري[١١٧] أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ((كان يأكل بثلاثة أصابع فإذا فرغ لعقها))[١١٨] . رواه مسلم في كتابه الصحيح في الأطعمة[١١٩] عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه[١٢٠] عن هشام بن عروة[١٢١] عن عبدالرحمن ابن سعد[١٢٢] عن عبدالرحمن بن كعب[١٢٣] أوعبدالله بن كعب[١٢٤] عن أبيه .

حديث آخر : روى مسلم في صحيحه[١٢٥] عن يحيى بن يحيى[١٢٦] عن مالك بن أنس[١٢٧] عن خُبيب بن عبدالرحمن[١٢٨] عن حفص بن عاصم[١٢٩] عن أبي هريرة أو أبي سعيد الخدري عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : ((سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لاظل إلا ظله)) الحديث .

حديث آخر : لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة فقالوا : ((يارسول الله لو أذنت لنا فنحرنا بعض رواحلنا)) الحديث ، رواه مسلم في الإيمان[١٣٠] عن سهل بن عثمان[١٣١] وأبي كريب[١٣٢] عن أبي معاوية[١٣٣] عن الأعمش[١٣٤] عن أبي صالح[١٣٥] عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد بالشك .

ولو ذهبنا نعد ما في الصحيح من هذا لطال ، وإلى الله المرجع والمآل ، وهو حسبنا على كل حال .

وذكر أبوعمر بن عبدالبر أن حماد بن زيد رواه عن عاصم بن المنذر عن أبي بكر ابن عبيدالله عن ابن عمر موقوفا غير مرفوع[١٣٦] ، ولكون عاصم رواه عن عبيدالله مرفوعا، ورواه عن أبي بكر[١٣٧] موقوفا ، فرواية من رفعه أولى بمتابعة محمد بن إسحاق[١٣٨] في رفعه . والله أعلم .

وأما رواية حماد بن سلمة ((إذا بلغ الماء قلتين أوثلاثا)) فقد رواه عنه غير واحد كذلك ، ورواه عنه جماعة منهم : أبوداود الطيالسي[١٣٩] ويعقوب بن إسحاق الحضرمي[١٤٠] ، وبشر بن السري[١٤١] ، وموسى بن إسماعيل[١٤٢] ، وعبيدالله العيشي[١٤٣] ، والعلاء بن عبدالجبار المكي[١٤٤] ، وعفان بن مسلم[١٤٥] في بعض رواياته ((إذا كان الماء قلتين)) ولم يقولوا : ثلاثا.[١٤٦]

إذا تبين أن حماد بن سلمة كان يرويه مرة هكذا ، ومرة هكذا ، كان الأولى أن يؤخذ بالقول الذي يقول فيه : ((قلتين)) حسب ؛ لموافقة رواية عبدالله بن عبدالله ورواية محمد بن إسحاق لها . والله أعلم .

وأما القلال فقد روى إسحاق بن راهويه عن عبدالعزيز بن أبي رِزمة[١٤٧] عن حماد ابن زيد عن عاصم بن المنذر قال : القلال الخوابي العظام[١٤٨] .

وروى ابن جريج[١٤٩] أن يحيى بن عُقيل[١٥٠] أخبره أن يحيى بن يَعمَر[١٥١] أخبره أن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : ((إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا)) فقلت ليحيى : قلال هَجَر[١٥٢] ؟ قال : قلال هجر ، فأظن أن كل قلة تأخذ فَرَقين[١٥٣] .

وقد روي في الصحيح من حديث مالك بن صعصعة[١٥٤] أن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : ((ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها[١٥٥] مثل قلال هجر))[١٥٦] فدل ذلك على أن القلال معروفة عندهم غير مستكره[١٥٧]. والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب .

آخر خبر القلتين للإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي رحمة الله عليه وعلى علماء الإسلام شرقا وغربا .[١٥٨]

وعلى ظهر الجزء سمعه من لفظ مؤلفه : محمد بن عبدالمنعم بن عمار بن هامل الحراني[١٥٩] ، وبخطه السماع ، ومحمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد[١٦٠] ، ومحمود بن محمد ابن أحمد وولده محمد وآخرون يوم الأربعاء في العشر الوسط من ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، وسمعه من لفظه : علي بن محمد بن علي البالسي[١٦١] وأحمد بن عيسى ابن عبدالله[١٦٢] وآخرون يوم الأحد مستهل ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بدار الحديث عمرها الله تعالى[١٦٣] .

الهوامش

[1] أخرجه أحمد (٣ / ٣١) ، وأبوداود (١ / ٥٣ / ح ٦٦) ، والترمذي (١ / ٩٥ / ح ٦٦) ، والنسائي (١ / ١٧٤ / ح ٣٢٦) ، وابن أبي شيبة (١/ ١٤١) ، وابن الجارود في المنتقى (١ / ٥٤ / ح ٤٧) ، وابن المنذر في الأوسط (١ / ٢٦٩ / ح ١٨٨) ، وابن حبان في الثقات (٧ / ٥٤٨) ، والدارقطني في سننه (١ / ٢٩) ، والبيهقي في الكبرى (١ / ٤) ، والبغوي في شرح السنة (٢/ ٦٠ / ح ٢٨٣) .

قال الترمذي : ((هذا حديث حسن)) ، وقال البغوي : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وصححه : أحمد ، وابن معين ، والحاكم . انظر : تنقيح التحقيق (١/ ٢٠٥) ، البدر المنير (٢ / ٥٩) .

[2] انظر مذاهب الفقهاء في : شرح فتح القدير (١/ ٦٨) ، الكتاب مع شرحه اللباب (١ / ٢٢) ، الذخيرة (١ / ١٦٤) ، مواهب الجليل (١ / ٧٠) ، الحاوي (١ / ٣٢٥) ، المجموع (١/ ١١٣)، المغني (١ / ٣٧) ، شرح الزركشي على مختصر الخرقي (١/ ١٣٣) .

[3] انظر ترجمته في : ذيل الروضتين (ص١٧٧) ،تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٠٥) ، تاريخ الإسلام في الطبقة الخامسة والستين (ص١٧٤) ، العبر (٣/ ٢٤٨) ، سير أعلام النبلاء (٢٣/ ١٢٦) ، فوات الوفيات (٣ / ٤٢٦) ،الوافي بالوفيات (٤/ ٦٥) ، البداية والنهاية (١٧/ ٤٨٤) ، ذيل طبقات الحنابلة (٢ / ٢٣٦) ، النجوم الزاهرة (٦/ ٣٥٤) ، طبقات علماء الحديث (٤/ ١٨٨) ، المقصد الأرشد (٢/ ٤٥٠) ، المنهج الأحمد (٤/ ٢٥٢) ، الدر المنضد (٢/ ٣٨٤) ، طبقات الحفاظ (ص٤٩٧) ، ذيل التقييد ص٥٦ ، شذرات الذهب (٥/ ٢٢٤) ، ديوان الإسلام (٣/ ٢١٧) ، الدارس في أخبار المدارس (٢/ ٧١) ، منادمة الأطلال (ص٢٤٢ ـ ٢٤٣) ، الأعلام (٦/ ٢٥٥) ، معجم المؤلفين (١٠ / ٢٦٣) .

[4] . الجماعيلي نسبة إلى (جماعيل) ـ بالفتح وتشديد الميم وألف وعين مهملة مكسورة وياء ساكنة ولام ـ : قرية في جبل نابلس من أرض فلسطين . معجم البلدان (٢/ ١٥٩) .

[5] بالفتح وسين مهملة والياء تحتها نقطتان مضمومة وآخره نون ، وهو الجبل المشرف على مدينة دمشق . معجم البلدان (٤ / ٢٩٥) .

[6] ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٣٦) .

[7] تاريخ الإسلام في الطبقة الخامسة والستين (ص١٧٤) .

[8] قبل هذه الرحلة زار بيت المقدس سنة ٥٨٣ صحبة الشيخ عبدالله بن عمر بن أبي بكر المقدسي .

[9] سير أعلام النبلاء (٢٣ / ١٢٧) .

[10] الذيل على طبقات الحنابلة (٢/ ٢٣٧) .

[11] ... ٢١ / ٢٧) .

[12] انظر : سير أعلام النبلاء (٢١ / ٤٤٣) ، المقصد الأرشد (٢/ ١٥٢) .

[13] انظر : سير أعلام النبلاء (٢٢ / ٤٧) ، المنهج الأحمد (٤/ ١١٩)

[14] انظر : سير أعلام النبلاء (٢٢/ ١٦٥) ، المقصد الأرشد (٢/ ١٥) .

[15] انظر : التقييد (١ / ٢٥٨) ، سير أعلام النبلاء (٢١ / ٢٩١) .

[16] انظر : سير أعلام النبلاء (٢٢ / ٢٦٩) ، المقصد الأرشد (٢ / ٧٩) .

[17] انظر : سير أعلام النبلاء (٢١ / ٣٦٥) ، المقصد الأرشد (٢/ ٩٣) .

[18] انظر : التقييد (٢/ ١١٠) ، سير أعلام النبلاء (٢٢ / ٧١) .

[19] انظر : سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٩١) ، المقصد الأرشد (٢ / ٣٠) .

[20] انظر : سير أعلام النبلاء (٢٢ / ٥) ، المنهج الأحمد (٤/ ٨٣) .

[21] انظر : الدارس في أخبار المدارس (٢/ ٧١) ، منادمة الأطلال (ص٢٤٢ ــ ٢٤٣) .

[22] انظر : سير أعلام النبلاء (٢٣ / ٨٩) ، المنهج الأحمد (٤/ ٢٤٢) .

[23] انظر : سير أعلام النبلاء (٢٣ / ١٨) ، المنهج الأحمد (٤/ ٢٥٥) .

[24] انظر : ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٣٦٤) ، الدرر الكامنة (٢/ ١٤٦) .

[25] انظر : التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٣٤٦) ، سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣٧٠) .

[26] انظر التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٣٠٠) ،سير أعلام النبلاء ((٢٢/ ٣٤٧) .

[27] انظر : سير أعلام النبلاء (٢٣ / ١٣١) ، فوات الوفيات (٤/ ٣٦) .

[28] انظر : التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٥١٤) ، سير أعلام النبلاء (٢٣ / ٥٥) .

[29] سير أعلام النبلاء (٢٣ / ١٢٨) .

[30] البداية والنهاية (١٧ / ٢٨٥) .

[31] ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٣٦ ــ ٢٣٧)

[32] ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٣٨) .

[33] سير أعلام النبلاء (٢٣ / ١٢٩ ــ ١٣٠) .

[34] ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٢٧) .

[35] ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٣٨) .

[36] ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٣٨) ، فوات الوفيات (٣/ ٤٢٧) .

[37] العبر (٣/ ٢٤٨) .

[38] ذيل طبقات الحنابلة (٢ / ٢٣٦) .

[39] طبقات الحفاظ (ص٤٩٧) .

[40] الدليل الشافي (٢ / ٦٥٠) .

[41] مجموع الفتاوى (٢١ / ٤١) .

[42] أبوعمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر النمري ــ بفتح النون والميم ــ الأندلسي القرطبي المالكي، كان حافظ المغرب في زمانه ، مع الثقة والإتقان والتبحر في العلوم ، صنف التمهيد ، والاستذكار ، والاستيعاب ، وغيرها ، مات سنة ٤٦٣ . جذوة المقتبس (٢ / ٥٨٦) ، وفيات الأعيان (٧ / ٦٦) ، سير أعلام النبلاء (١٨ / ١٥٣) .

[43] محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المدني أبوبكر القرشي المطلبي مولاهم ، صاحب السيرة ، اختلف علماء الجرح والتعديل فيه ، فمن موثق ، ومن جارح ، ومن متوسط في حاله ، وأقربها أنه صدوق حسن الحديث إذا صرح بالسماع ، وهذا اختيار الذهبي وابن حجر ، مات سنة ١٥٠ أوبعدها .
تهذيب الكمال (٢٤ / ٤٠٥) ، سير أعلام النبلاء (٧ / ٣٣) ، ميزان الاعتدال (٣ / ٤٨٦) ، الكاشف (٣ / ١٨) ، تهذيب التهذيب (٩ / ٣٨) ، تقريب التهذيب (٥٧٢٥) ، طبقات المدلسين (ص٥١) .

[44] الوليد بن كثير القرشي المخزومي مولاهم أبومحمد المدني ، ثقة ، وثقه عيسى بن يونس وإبراهيم بن سعد وابن معين وأبوداود والساجي وغيرهم ، وأما قول ابن سعد فيه : ((وليس بذاك)) فقول مرجوح ؛ لأنه جرح غير مفسر ، وقد قوبل بتوثيق الجمهور له ، وفيهم من رآه وأخذ عنه كعيسى بن يونس وإبراهيم بن سعد ، يضاف إلى ذلك تخريج الشيخين لحديثه . مات سنة ١٥١ .
الطبقات الكبرى لابن سعد (ص٣٩٨) من الجزء المفرد الذي حققه د . زياد منصور ، تهذيب الكمال (٣١ / ٧٣) ، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٤٥) ، تهذيب التهذيب (١١ / ١٤٨) .

[45] محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي المدني ، ثقة ، مات سنة بضع عشرة ومائة . تقريب التهذيب (٥٧٨٢) ، تهذيب الكمال (٢٤ / ٥٧٩) .

[46] محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة المخزومي المكي ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب (٥٩٩٢) ، تهذيب الكمال (٢٥ / ٤٣٣) .

[47] عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبوعبدالرحمن المدني ، ثقة مات سنة ١٠٥ . تقريب التهذيب (٣٤١٧) ، تهذيب الكمال (١٥ / ١٨٠) .

[48] عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب أبوبكر المدني ، ثقة ، مات سنة ١٠٦ . تقريب التهذيب (٤٣١١) ، تهذيب الكمال (١٩ / ٧٧)

[49] عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني ، صدوق من الرابعة .

==

تقريب التهذيب (٣٠٧٩) ، تهذيب الكمال (١٣ / ٥٤٤) .

[٥٠] حماد بن سلمة بن دينار البصري أبوسلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، تغير حفظه بأخرة ، مات سنة ١٦٧ . تقريب التهذيب (١٤٩٩) ، تهذيب الكمال (٧ / ٢٥٣) .

[٥١] حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبوإسماعيل البصري ، ثقة ثبت فقيه ، مات سنة ١٧٩ . تقريب التهذيب (١٤٩٨) ، تهذيب الكمال (٧/ ٢٣٩) .

[٥٢] أبوبكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ، ثقة ، مات بعد الثلاثين ومائة . تقريب الهذيب (٧٩٧٩) ، تهذيب الكمال (٣٣ / ١١٩) .

[٥٣] وذلك بأن يكون معناه أنه يضعف عن حمل الخبث ، وهذا التأويل مردود بالرواية الأخرى ((لم ينجسه شيء)) ، ولأنه حينئذ لايكون هنا فرق بين مابلغ من الماء قلتين وبين مالم يبلغهما ، وهذا ورد مورد الفصل والتحديد بين المقدار الذي ينجس والذي لاينجس .

انظر : معالم السنن (١ / ٥٧) ، شرح الإلمام (١ / ٤٠٨) ، المجموع (١ / ١١٥) ، البدر المنير (٢ / ١١٣) .

[٥٤] التمهيد (١ /٣٢٨ ــ ٣٢٩) .

[٥٥] أخرجه في المصنف (١ / ١٤٤) ، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٤ / ٥٧ / ح١٢٤٩) والدارقطني (١ / ١٥) ، والحاكم في المستدرك (١ / ١٣٢) ، وعنه البيهقي في الكبرى (١ / ٢٦١) .

وأبوبكر بن أبي شيبة هو : عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي ثم الكوفي ، ثقة حافظ ، مات سنة ... تقريب التهذيب (٣٥٧٥) تهذيب الكمال (١٦ / ٣٤) .

[٥٦] أخرجه الدارقطني (١ / ١٥) ، والحاكم في المستدرك (١ / ١٣٢) .

وإسحاق بن راهويه هو : إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، المعروف بابن راهويه ، ثقة حافظ مجتهد ، مات سنة ٢٣٨ . تقريب التهذيب (٣٣٢) ، تهذيب الكمال (٢/ ٣٧٣) .

[٥٧] أخرجه الدارقطني (١/ ١٣) .

وهارون الحمال هو : هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي أبوموسى الحمال البزاز ، ثقة ، مات ٢٤٣ . تقريب التهذيب (٧٢٣٥) ، تهذيب الكمال (٣٠ / ٩٦) .

[٥٨] لم أجد روايته هذه ، وإنما وجدت روايته عن أبي أسامة عن الوليد عن محمد بن جعفر عن عبيدالله بن عبدالله عن أبيه مرفوعا ، وسيأتي تخريجها فيما بعد ــ إن شاء الله ــ .

ومحمد بن عبدالله بن المبارك المخرّمي ــ بمعجمة وتثقيل ــ أبوجعفر البغدادي ، ثقة حافظ ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين . تقريب التهذيب (٦٠٤٥) ، تهذيب الكمال (٢٥ / ٥٣٤) .

==

[59] لم أقف على روايته .

وأحمد بن سنان بن أسد بن حيان ـــ بكسر المهملة ـــ أبوجعفر القطان الواسطي ، ثقة حافظ ، مات سنة ٢٥٩ وقيل قبلها . تقريب التهذيب (٤٤) ، تهذيب الكمال (١ / ٣٢٢) .

[60] لم أجد روايته هذه ، وإنما وجدت روايته عن أبي أسامة عن الوليد عن محمد بن عباد عن عبدالله بن عبدالله عن أبيه مرفوعا كما سيأتي ـــ إن شاء الله ـــ فيما بعد .

ومحمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق أبوجعفر البغدادي ، ثقة ، مات سنة ٢٥٧ على الصحيح . تقريب التهذيب (٥٨٠٩) ، تهذيب الكمال (٢٥ / ٥٢) .

[61] أخرجه الدارقطني (١/ ١٤) ، ونظام الملك في جزء فيه مجلسان من أماليه (ص٣٧ / ح ٧) .

وحاجب بن سليمان المَنْبجي بنون ساكنة ثم موحدة ثم جيم أبوسعيد مولى بني شيبان ، صدوق يهم ، مات سنة ٢٦٥ . تقريب التهذيب (١٠٠٤) ، تهذيب الكمال (٥/ ٢٠٠) .

[62] لم أجد روايته هذه ، وإنما وجدت روايته عن أبي أسامة عن الوليد عن محمد بن عباد عن عبدالله بن عبدالله عن أبيه مرفوعا ، كما سيأتي ـــ إن شاء الله ـــ فيما بعد .

ومحمد بن عثمان بن كَرَامة ـــ بفتح الكاف وتخفيف الراء ـــ الكوفي ، ثقة ، مات سنة ٢٥٦ . تقريب التهذيب (٦١٣٤) ، تهذيب الكمال (٢٦/ ٩١) .

[63] أخرجه الدارقطني (١/ ١٤) .

ومحمد بن عَبَادة ـــ بفتح العين والموحدة المخففة ـــ الأسدي أبوجعفر الواسطي ، ثقة من الحادية عشرة . تقريب التهذيب (٥٩٩٧) ، تهذيب الكمال (٢٥ / ٤٤٧) .

[64] أخرجه الدارقطني (١/ ١٤) وأبوعبيدة بن أبي السفر هو أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي السفَر ـــ بفتح الفاء ـــ الكوفي . صدوق يهم ، مات سنة ٢٥٨ . تقريب التهذيب (٦٠) ، تهذيب الكمال (١ / ٣٦٧) .

[65] أبو أسامة هو : هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، مات سنة ٢٠١ . تقريب التهذيب (١٤٨٧) ، تهذيب الكمال (٧ / ٢١٧) .

[66] وتابعهم ـــ أيضـ... على هذا الوجه :

ـــ محمد بن العلاء عند أبي داود (١ / ٥١ / ح ٦٣) ، ومن طريقه الدارقطني (١/ ١٥) .

ـــ هناد بن السري والحسين بن حريث عند النسائي في الكبرى (١ / ٧٤ / ح ٥٠) ، والمجتبى (١ / ٤٦ / ح ٥٢) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧ / ٦٤ / ح ٢٦٤٥) ، والدارقطني (١ / ١٥) ، والجوزجاني في الأباطيل (١ / ٣٣٨ / ح ٣٢٢) .

ـــ عبد بن حميد كما في المنتخب من مسنده (٢ / ٤٠ / ح ٨١٥) .

==

ـــ عبدالله بن محمد بن شاكر ومحمد بن سليمان القيراطي عند ابن الجارود في المنتقى (١/ ٥٣ / ح٤٥) .

ـــ موسى بن عبدالرحمن المسروقي عند ابن خزيمة (١ / ٤٩ / ح ٩٢) ، وابن جرير في تهذيب الآثـــار ، مسند ابن عباس (١ / ٧٣١ / ح ١١٠٦ ، ١١٠٧) .

ـــ عثمان بن أبي شيبة عند الحاكم في المستدرك (١ / ١٣٢) ، وعنه البيهقي في الكبرى (١ / ٢٦١) .

ـــ أحمد بن عبدالحميد الحارثي عند الحاكم في المستدرك (١ / ١٣٢) ، والبيهقي في الكبرى (١/ ٢٦٠) ، والمعرفة (٢/ ٨٥ / رقم ١٨٥٤) ، والخلافيات (٣ / ١٤٦ / ح ٩٣٥) .

ـــ شعيب بن أيوب عند الدارقطني (١ / ١٨) ، والحاكم في المســـتدرك (١ / ١٣٣) ، والبيـــهقي في الكبرى (١/ ٢٦٠) ، والخلافيات (٣ /١٥٦ / ح ٩٤٢) .

ـــ أحمد بن جعفر الوكيعي عند الدارقطني (١/ ١٥) .

قال أبوحاتم : ((والحديث لمحمد بن جعفر بن الزبير أشبه)) علل ابن أبي حاتم (١/ ٤٤) ، وكذا رجـح هذا الوجه ابن مندة كما في الإمام (١ / ٢٠٢) .

[٦٧] رواه على هذا الوجه :

ـــ عثمان بن أبي شيبة عند أبي داود (١ / ٥١ / ح ٦٣) ومن طريقه : الدارقطني (١/ ١٥) ، والبيهقي في الكبرى (١/ ٢٦١) .

ـــ أبوبكر بن أبي شيبة عند ابن حبان (٤ / ٦٣ / ح ١٢٥٣) .

ـــ الحسن بن علي بن عفان عند أبي داود (١ / ٥١ / ح ٦٣) ، والحاكم (١/ ١٣٢) ، والبيـــهقي في السنن الكبرى (١/ ٢٦٠) ، والخلافيات (٣/ ١٤٩ / ح ٩٣٦) .

ـــ حجاج بن حمزة عند ابن الجارود في المنتقى (١ / ٥٢ / ح٤٤) ، وابن أبي حاتم في العلل (١/ ٤٤).

ـــ محمد بن سعيد القطان ومحمد بن عثمان الوراق عند ابن الجارود في المنتقى (١ / ٥٢ / ح٤٤) .

ـــ محمد بن سعيد بن غالب عند ابن الأعرابي في معجمه (١/ ١٦٣ / ح ٦٤) .

ـــ الحميدي ومحمد بن عثمان بن كرامة عند الدارقطني (١/ ١٥) ، والحاكم في المستدرك (١/ ١٣٣) ، والبيهقي في الكبرى (١/ ٢٦٠) ، والخلافيات (٣ / ١٥٢ / ح ٩٣٨) .

ـــ أحمد بن عبد الحميد الحارثي عند الدارقطني (١/ ١٧) ، والبيهقي في الكبرى (١/ ٢٦١) ، والمعرفـة (٢/ ٨٥ / ح ١٨٥٥) ، والخلافيات (٣ / ١٤٦ / ح ٩٣٥) .

ـــ يعيش بن الجهم وأبومسعود أحمد بن الفرات ومحمد بن الفضيل البلخي عند الدارقطني (١/ ١٦) .

ـــ شعيب بن أيوب عند الدارقطني (١/ ١٨) ، والحاكم في المستدرك (١/ ١٣٣) ، والبيهقي في الكبرى (١/ ٢٦٠) ، والخلافيات (٣ / ١٥٧ / ح ٩٤٣) .

ـــ محمد بن حسان الأزرق عند الدارقطني (١/ ١٦)

==

ـــ سفيان بن وكيع عند ابن جرير في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (١ / ٧٣١ / ح ١١٠٨) .

ـــ أحمد بن زكريا الواسطي عند الدارقطني (١/ ١٥) .

ـــ الحسين بن علي بن الأسود وعلي بن محمد بن أبي الخصيب عند الدارقطني (١/ ١٧) .

قال أبوداود عن هذا الوجه : ((وهو الصواب)) .

وأخرجه الشافعي في الأم (١ / ١٨) والمسند (١/ ٢١ /ح ٣٦) ومن طريقه الدارقطني (١/ ١٦) والحاكم (١/ ١٣٣) ، والبيهقي في المعرفة (٢/ ٨٤) والخلافيات (٣/ ١٥٤ / ح ٩٣٩ ، و٩٤٠) قال الشافعي : أخبرنا الثقة عن الوليد به .

قال الحاكم : ((وهو أبوأسامة بلاشك فيه)) .

وقال البيهقي : ((هذا الثقة هو أبوأسامة حماد بن أسامة الكوفي فإن الحديث مشهور به)) .

وذكر ابن مندة أن أباثور رواه عن الشافعي عن عبدالله بن الحارث المخزومي عن الوليد بن كثير ؛ ورواه موسى بن أبي الجارود عن البويطي عن الشافعي عن أبي أسامة وغيره عن الوليد بن كثير ، فدل روايته على أن الشافعي سمع هذا الحديث من عبدالله بن الحارث وهو من الحجازيين ومن أبي أسامة وهو كوفي جميعا عن الوليد بن كثير . نصب الراية (١/ ١٠٥) .

وعن أبي أسامة وجه ثالث :

فرواه : يحيى بن حسان عند الدارمي (١ / ١٨٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٥) ، وفي مشكل الآثار (٧ / ٦٣ / ح ٢٦٤٤) وتحرف فيه ((عبيد الله)) إلى ((عبدالله)) .

ومحمد بن عبدالله المخرمي وأبوالأزهر حوثرة بن محمد البصري عند ابن خزيمة (١٤٩/ ح ٩٢) .

ثلاثتهم عن أبي أسامة عن الوليد عن محمد بن جعفر عن عبيدالله بن عبدالله عن أبيه .

[٦٨] سنن الدارقطني (١/ ١٧ ـــ ١٨) ، وكذا استدل الحاكم في المستدرك (١٣٣/) وعنه البيهقي في الخلافيات (٣/ ١٥٧) برواية شعيب على أن الوجهين محفوظان ، قال الحاكم : ((قد صح وثبت بهذه الرواية صحة الحديث ، وظهر أن أبا أسامة ساق الحديث عن الوليد بن كثير عنهما جميعا ؛ فإن شعيب بن أيوب ثقة مأمون ، وكذا الطريق إليه)) .

قال البيهقي مؤيدا ثبوت الوجهين : ((وقد روي في إحدى الروايتين عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي أسامة كما رواه الحسن بن علي بن عفان عن أبي أسامة ، وفي الرواية الأخرى كما رواه الحميدي عن أبي أسامة، فصح أن عثمان بن أبي شيبة رواه عن أبي أسامة على الوجهين جميعا كما رواه شعيب بن أيوب)) .

وقال الحاكم في المستدرك (١/ ١٣٣) وعنه البيهقي في الخلافيات (٣/ ١٥٥) : ((هذا خلاف لايوهن هذا الحديث ، فقد احتج الشيخان بالوليد بن كثير ومحمد بن جعفر بن الزبير ، فأما محمد بن عباد فغير محتج به ، وإنما قرنه أبوأسامة إلى محمد بن جعر بن الزبير ، ثم حدث به مرة عن هذا ومرة عن ذلك)) .

==

قال البيهقي : ((قول شيخنا ـــ رحمه الله ـــ في محمد بن عباد بن جعفر : إنه غير محتج به سهو منه ؛ فقد أخرج البخاري ومسلم ـــ رحمهما الله ـــ حديثه في الصحيح واحتجا به ، والحديث محفوظ عن الوليد بن كثير عنهما جميعا)) .

[69] ورواه عن ابن إسحاق على هذا الوجه :

ـــ حماد بن سلمة عند أبي داود (١/ ٥١ / ح ٦٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٦) والبيهقي في الكبرى (٢/ ٢٦١) ، والخلافيات (٣/ ١٦٧ / ح ٩٤٧) .

ـــ يزيد بن زريع عند أبي داود في الموضع السابق ، وابن جرير في تهذيب الآثار (مسند ابن عباس / ص٧٣٢ / ح ١١١١) .

ـــ عبدة بن سليمان عند الترمذي (١/ ٩٧ / ح ٦٧) ، وأحمد (٢ / ١٢ ، ٣٨) ، والدارقطني (١ / ١٩) .

ـــ يزيد بن هارون عند ابن ماجه (١ / ١٧٢ /ح ٥١٧) ، وأحمد (٢ / ٢٧) ، والدارمي (١ / ١٨٦) ، وابن جرير في تهذيب الآثار (مسند ابن عباس / ص ٧٣٤ / ح ١١١٥) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ١٥) ، وفي شرح مشكل الآثار (٧ / ٦٤ / ح ٢٦٤٤)، والحاكم في المستدرك (١ / ١٣٣) ، والبيهقي في المعرفة (٢/ ٨٨ / ح ١٨٧٠) ، والخلافيات (٣ / ١٦٢ / ح ٩٤٥) .

ـــ عبدالله بن المبارك عند ابن ماجه (١/ ١٧٢ / ح ٥١٧) ، وابن جرير في تهذيب الآثار (مسند ابن عباس / ص ٧٣٢ / ح ١١٠٩) .

ـــ عباد بن عباد المهلبي عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٥) .

ـــ أحمد بن خالد الوهبي عند الحاكم في المستدرك (١/ ١٣٣) ، وعنه البيهقي في الكبرى (١/ ٢٦١) ، والخلافيات (٣ / ١٦٢ / ح ٩٤٤) .

ـــ جرير بن عبدالحميد عند ابن جرير في تهذيب الآثار (مسند ابن عباس / ص ٧٣٢ / ح ١١١٠) ، والدارقطني (١ / ١٩) ، والبيهقي في الكبرى (١ / ٢٦١) ، وفي المعرفة (٢/ ٨٧ ـــ ٨٨ / ح ١٨٦٩، ١٨٧٠) ، والبغوي في شرح السنة (٢/ ٥٨ / ح ٢٨٢) .

ـــ [illegible] بن الفضل عند ابن جرير في تهذيب الآثار (مسند ابن عباس / ص ٧٣٢ / ح ١١١٠) .

ـــ [illegible] بن زيد أخي حماد عند الدارقطني (١ / ٢١)

ـــ [illegible] خيثمة عند أبي يعلى في مسنده (٩ / ٤٣٨ / ح ٥٥٩٠) .

ـــ [illegible] بن قدامة والثوري عند الدارقطني (١/ ٢١) .

ـــ عبدالرحمن بن [illegible] عند الدارقطني (١/ ١٩) .

قال الحاكم في المستدرك (١/ ١٣٤) وعنه البيهقي في الخلافيات (٣/ ١٦٥) : ((وهكذا رواه سفيان الثوري ، وزائدة بن قدامة ، وحماد بن سلمة ، وإبراهيم بن سعد ، وعبدالله بن المبارك ، ويزيد بن زريع ، وسعيد بن زيد أخو حماد بن زيد ، وأبومعاوية ، وعبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق ، فقالوا كلهم : عن عبيدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عمر وهو مما لايوهنه ؛ فإن الحديث قد حدث به عبيدالله وعبدالله جميعا)) قال البيهقي : ((وروي عن عباد بن صهيب عن الوليد بن كثير كذلك)) .

قال ابن أبي حاتم في العلل (١/٤٤) : ((سألت أبا زرعة عن حديث محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر فقلت : إنه يقول عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر عن ابن عمر عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، ورواه الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن ابن عمر عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : ((إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء ؟ قال أبوزرعة : ابن إسحاق ليس يمكن أن يقضى له)) .

وقد رواه ابن إسحاق على الوجه الذي ذكره أبوحاتم ، فرواه عبدالرحيم وأبومعاوية عنه عن محمد بن عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه ، أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ١٤٤) .

رواه عن حماد بن سلمة :

ــ موسى بن إسماعيل عند أبي داود (١ / ٤٢ / ح ٦٥) ، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١ / ٢٦٢ وفي المعرفة (٢ / ٨٩ / ح ١٨٨٢) ، والخلافيات (٣/ ١٦٨ / ح ٩٤٩) ، وأبو الحسن بن سلمة زوائده على ابن ماجه (١ / ١٧٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٦) ، والدارقطني (٢٣) ، قال البيهقي في المعرفة : ((وهذا إسناد صحيح موصول)) .

ــ بشر بن السري والعلاء بن عبدالجبار عند الدارقطني (١/ ٢٢) .

ــ عفان بن مسلم عند أحمد (٢ / ٣٣) و (٢/ ٢٣ ، ١٠٧) وابن الجارود في المنتقى (١ / ٥٣/ ح ٤٦) ، وابن المنذر في الأوسط (١/ ٢٧٠/ ح١٨٩) ، والدارقطني (١ / ٢٣) إلا أنه وقع في الموضعين الأخيرين عند أحمد رواية الحديث على الشك ((إذا كان الماء قلتين أو ثلاثا)).

ــ ابن عائشة عند أبي الحسن بن سلمة في زوائده على ابن ماجه (١/ ١٧٣) ، الدارقطني (١/ ٢٢) ، ورواية أبي الحسن على الشك .

ــ يزيد بن هارون عند عند ابن جرير في تهذيب الآثار (مسند ابن عباس / ٢ / ٢٢٥ / ١٦١٤) ، والدارقطني (١/ ٢٢ ــ ٢٣) على الشك عند ابن جرير والدارقطني في أحد الطريقين .

ــ وكيع عند ابن ماجه (١/ ١٧٢ /ح ٥١٨) ، وأحمد (٢ / ٢٣) ، وابن جرير في تهذيب الآثار (مسند ابن عباس / ص ٧٣٢ / ح ١١١٢) على الشك .

ــ زيد بن الحباب عند أبي عبيد في الطهور (ص١٢٧ / ح ١٥٦) على الشك .

ــ إبراهيم بن الحجاج وهدبة بن خالد عند الدارقطني (١/ ٢٢) ، والحاكم (١/ ١٣٤) ، والبيهقي في الكبرى (١/ ٢٦٢) على الشك .

ــ كامل بن طلحة عند الدارقطني (١ / ٢٢) على الشك .

ــ الشافعي عن الثقة عند البيهقي في المعرفة (٢/ ٨٨ / ح ١٨٧٥) على الشك .

وعن حماد وجهان آخران :

فرواه عبد حميد كما في المنتخب من مسنده (٢/ ٤٠ / ح ٨١٦) عن أبي الوليد ــ هو الطيالسي ــ عنه عن عاصم عن عبدالله بن عبدالله عن أبيه .

ورواه أبوداود الطيالسي في مسنده (٣/ ٤٦٠ / ح ٢٠٦٦) عنه عن عاصم قال : كنا مع ابن لابن عمر في البستان فقال : حدثني أبي عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ .

ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في الخلافيات (٣/ ١٦٨ / ح ٩٤٨) .

[71] وصحح البيهقي في المعرفة (٢ / ٨٦) أن الحديث محفوظ عنهما جميعا وقال : ((وكان شيخنا أبوعبدالله الحافظ يقول : الحديث محفوظ عنهما جميعا ، وكلاهما رواه عن أبيه ، وإليه ذهب كثير من أهل الراواية)) .

[72] لأنه ليس كل اختلاف في الحديث يكون مضعفا له ، قال العلائي في جزء في تصحيح حديث القلتين (ص٢٥ ــ ٢٦) : ((وأما من يقول : الاختلاف في الحديث دليل على عدم ضبطه في الجملة ، فهو قول ضعيف عند أئمة هذا الفن في مثل هذا الاختلاف ، ولكان ذلك مسقطا للاحتجاج بمالايحصى من الحديث مما في إسناده مثل هذا الاختلاف ، وقد جاء في الصحيحين منه شيء كثير)) .

[73] العشار ــ بكسر المهملة بعدها معجمة خفيفة ــ جمع عشراء ــ بالضم ثم بالفتح ــ وهي الناقة التي أتى على حملها عشرة أشهر إلى أن تلد ، أوالتي قاربت الولادة . انظر فتح الباري (٢/ ٤٦٥) و (٦ / ٦٩٨) .

[74] (٦ / ٦٩٦ / ح ٣٥٨٥) .

[75] إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبوعبدالله بن أبي أويس المدني ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، مات سنة ٢٢٦ . تقريب التهذيب (٤٦٠) ، تهذيب الكمال (٣/ ١٢٤) .

[76] هو عبدالحميد ثقة ، مات سنة ٢٠٢ . تقريب التهذيب (٣٧٦٧) ، تهذيب الكمال (١٦/ ٤٤٤) .

[77] سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبومحمد وأبوأيوب ، ثقة ، مات سنة ١٧٧ ، تقريب التهذيب (٢٥٣٩) ، تهذيب الكمال (١١/ ٣٧٢) .

---

[78] يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبوسعيد القاضي ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٤٤ . تقريب التهذيب (٧٥٥٩) ، تهذيب الكمال (٣١ / ٣٤٦) .

[79] حفص بن عبيدالله بن أنس بن مالك ، ويقال فيه : عبيدالله بن حفص ، ولايصح ، وهو صدوق من الثالثة . تقريب التهذيب (١٤١١) ، تهذيب الكمال (٧ / ٢٥) .

[80] (٢/ ٤٦١ / ح ٩١٨) .

[81] سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء أبومحمد البصري ، ثقة ثبت فقيه ، مات سنة ٢٢٤ . تقريب التهذيب (٢٢٨٦) ، تهذيب الكمال (١٠ / ٣٩١) .

[82] محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم المدني ، ثقة من السابعة . تقريب التهذيب (٥٧٨٤) ، تهذيب الكمال (٢٤ / ٥٨٣) .

[83] المتوفى سنة ٤٠٠ أو ٤٠١ . انظر : تاريخ بغداد (٦/ ١٧٣) ، سير أعلام النبلاء (١٧ / ٢٢٨) .

[84] انظر : تحفة الأشراف (٢/ ١٧١) ، وفتح الباري (٢/ ٤٦٥) وفيه قول ابن حجر تعليقا على رواية البخاري الثانية ((كذا رواه أبونعيم في المستخرج من طريق محمد بن مسكين عن ابن أبي مريم شيخ البخاري فيه ، ولكن أخرجه الإسماعيلي من طريق أبي الأحوص محمد بن الهيثم عن ابن أبي مريم فقال : عن حفص بن عبيدالله على الصواب ، وقلبه ــ أيضا ــ عبدالله بن يعقوب بن إسحاق عن يحيى بن سعيد أخرجه الإسماعيلي من طريقه ، وقال : الصواب فيه حفص بن عبيدالله ، وفي تاريخ البخاري : حفص بن عبيدالله بن أنس ، وقال بعضهم : عبيدالله بن حفص ولايصح عبيدالله)) .

وانظر التاريخ الكبير (٢ / ٣٦٠) .

[85] (٧ / ٦٤٠ / ح ٤٣٢٥) .

[86] علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبوالحسن بن المديني ، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله ، مات سنة ٢٣٤ . تقريب التهذيب (٤٧٦٠) ، تهذيب الكمال (٢١ / ٥) .

[87] (١٠ / ٥١٩ / ح ٦٠٨٦) .

[88] هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي أبوبكر المكي ، ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة ، مات سنة ٢١٩ وقيل بعدها . تقريب التهذيب (٣٣٢٠) ، تهذيب الكمال (١٤ / ٥١٢) .

[89] قتيبة بن سعيد بن جميل ــ بفتح الجيم ــ بن طريف الثقفي ، أبورجاء البغلاني ــ بفتح الموحدة وسكون المعجمة ــ ثقة ثبت ، مات سنة ٢٤٠ . تقريب التهذيب (٥٥٢٢) ، تهذيب الكمال (٢٣ / ٥٢٣) .

==

[90] سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبومحمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، مات سنة ١٩٨ . تقريب التهذيب (٢٤٥١) ، تهذيب الكمال (١١/ ١٧٧) .

[91] عمرو بن دينار المكي أبومحمد الأثرم الجمحي مولاهم ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٢٦ . تقريب التهذيب (٥٠٢٤) ، تهذيب الكمال (٢٢ / ٥) .

[92] السائب بن فروخ أبوالعباس المكي الشاعر الأعمى ، ثقة من الثالثة . تقريب التهذيب (٢١٩٩) ، تهذيب الكمال (١٠ / ١٩٠) .

[93] اختلفت روايات صحيح البخاري في صحابي الحديث هل هو عبدالله بن عمر بن الخطاب ، أوعبدالله بن عمرو بن العاص ، وكذا اختلف في ذلك رواة الحديث ، وصوب ابن معين والدارقطني وأبومسعود الدمشقي أنه ابن الخطاب .

انظر : فتح الباري (٧ / ٦٤١) الاختلاف بين رواة البخاري لابن عبدالهادي (ص١٠٦) .

[94] (٣ / ١٤٠٢ / ح ١٧٧٨) .

[95] زهير بن حرب بن شداد أبوخيثمة النسائي ثقة ثبت ، مات سنة (٢٣٤) تقريب التهذيب (٢٠٤٢)، تهذيب الكمال (٩ / ٤٠٢) .

[96] محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني ـ بسكون الميم ـ الكوفي أبوعبدالرحمن ، ثقة حافظ فاضل ، مات سنة (٢٣٤) . تقريب التهذيب (٦٠٥٣) ، تهذيب الكمال (٢٥ /٥٦٦) .

[97] ورواه ـ أيضا ـ البخاري (١٣ / ٤٥٧ / ح ٧٤٨٠) عن عبدالله بن محمد عن ابن عيينة به .

[98] (٣ / ٣٠٧ / ح ١٣٩٦) و (١٠ / ٤٢٨ / ح ٥٩٨٣) .

[99] (١/ ٤٣ / ح ١٣) .

[100] عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي أبومحمد النيسابوري ، ثقة ، مات سنة ٢٦٠ وقيل بعدها . تقريب التهذيب (٣٨١٠) ، تهذيب الكمال (١٦ / ٥٤٥) .

[101] بهز بن أسد العمي أبوالاسود البصري ، ثقة ثبت ، مات بعد المائتين وقيل قبلها . تقريب التهذيب (٧٧١) ، تهذيب الكمال (٤ / ٢٥٧) .

[102] شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبوبسطام الواسطي ثم البصري ، ثقة حافظ متقن ، مات سنة ١٦٠ . تقريب التهذيب (٢٧٩٠) ، تهذيب الكنال (١٢ / ٤٧٩) .

[103] محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب التيمي مولاهم ، ثقة من السادسة ، ويقال : الصواب عمرو ، وقيل هو أخوه . تقريب التهذيب (٦١٣٢) ، تهذيب الكمال (٢٦ / ٨٨) .

==

---

[104] عثمان بن عبدالله بن موهب التيمي مولاهم المدني الأعرج ، ثقة ، مات سنة ١٦٠ . تقريب التهذيب (٤٤٩١) ، تهذيب الكمال (١٩ / ٤٢٢) .

[105] موسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي أبوعيسى أوأبومحمد المدني ، ثقة جليل ، مات سنة ١٠٣ على الصحيح . تقريب التهذيب (٦٩٧٨) ، تهذيب الكمال (٢٩ / ٨٢) .

[106] قال ابن حجر في الفتح (٣ / ٣١١) : ((وجزم في التاريخ بذلك ، وكذا قال مسلم في شيوخ شعبة ، والدارقطني في العلل ، وآخرون : المحفوظ عمرو بن عثمان ، وقال النووي : اتفقوا على أنه وهم من شعبة ، والصواب : عمرو)) .

وانظر : التاريخ الكبير (٦ / ٣٥٤) ، علل الدارقطني (٦ / ١١٣) ، شرح النووي على صحيح مسلم (١ / ١٧٢) ، تهذيب الكمال (٢٦ / ٩٠) .

[107] الجرح والتعديل (٨ / ٢٥) .

[108] المسند (٥ / ٤١٧)

[109] انظر ترجمة محمد بن عثمان بن موهب المتقدمة .

[110] (١ / ٤٢ / ح ١٣) .

[111] صحابي اسمه عبدالله ، وقيل : عبيد بن هانئ أوابن وهب ، عاش إلى خلافة عبدالملك . تقريب التهذيب (٨١٩٨) ، الإصابة (٤ / ١٢٣) .

[112] صحابي ، قيل : اسمه عبيد ، وقيل : عبدالله ، وقيل : عمرو ، وقيل كعب بن كعب ، وقيل عامر بن الحارث ، مات في طاعون عمواس سنة ١٨ .تقريب التهذيب (٨٣٣٦) ، الإصابة (٤ / ١٧١) .

[113] (١٠ / ٥٣ / ح ٥٥٩٠) .

[114] أبوحميد الساعدي ، صحابي مشهور اسمه المنذر بن سعد بن المنذر أو ابن مالك ، وقيل اسمه عبدالرحمن ، وقيل عمرو ، عاش إلى أول خلافة يزيد سنة ٦٠ . تقريب التهذيب (٨٠٦٥) ، الإصابة (٤ / ٤٧) .

[115] بضم أوله الساعدي ، اسمه مالك بن ربيعة بن البدن ــ بفتح الموحدة والمهملة بعدها نون ــ مشهور بكنيته ، مات سنة ٣٠ ، وقيل بعد ذلك ، تقريب التهذيب (٦٤٣٦) ، الإصابة (٣ / ٣٢٤) .

[116] (١ / ٤٩٤ / ح٧١٣) .

[117] كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي ــ بالفتح ــ المدني ، صحابي مشهور ، مات في خلافة علي . تقريب التهذيب (٥٦٤٩) ، الإصابة (٣ / ٢٨٥) .

[118] أي لطع ماعليها من أثر الطعام . النهاية (٤ / ٢٥٤) .

[119] (٣ / ١٦٠٥ / ح ٢٠٣١) .

==

[120] عبدالله بن نُمير ــ بنون مصغر ــ الهمداني أبوهشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، مات سنة ١٩٩ . تقريب التهذيب (٣٦٦٨) ، تهذيب الكمال (١٦ / ٢٢٥) .

[121] هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ، مات سنة ١٤٥ أو١٤٦ . تقريب التهذيب (٧٣٠٢) ، تهذيب الكمال (٣٠ / ٢٣٢) .

[122] عبدالرحمن بن سعد المدني مولى ابن سفيان ، ثقة من الثالثة . تقريب التهذيب (٣٨٧٥) ، تهذيب الكمال (١٧ / ١٣٥) .

[123] عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري أبوالخطاب المدني ، ثقة من كبار التابعين ، مات في خلافة سليمان . تقريب التهذيب (٣٩٩١) ، تهذيب الكمال (١٧ / ٣٧٠) .

[124] عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني ، ثقة ، مات سنة ٩٧ أو٩٨ .تقريب التهذيب (٣٥٥٢)، تهذيب الكمال (١٥ / ٤٧٣) .

[125] (٢ / ٧١٦ / ح ١٠٣١) .

[126] يحيى بن يحيى بن بكر بن عبدالرحمن التميمي أبوزكريا النيسابوري ، ثقة ثبت إمام ، مات سنة ٢٢٦ على الصحيح . تقريب التهذيب (٧٦٦٨) ، تهذيب الكمال (٣٢ / ٣١) .

[127] مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبوعبدالله المدني إمام دار الهجرة ، مات سنة ١٧٩ . تقريب التهذيب (٦٤٢٥) ، تهذيب الكمال (٢٧ / ٩١) .

[128] خُبيب ــ بموحدتين مصغر ــ بن عبدالرحمن بن خبيب بن يساف الانصاري أبوالحارث المدني ، ثقة ، مات سنة ١٣٢ . تقريب التهذيب (١٧٠٢) ، تهذيب الكمال (٨ / ٢٢٧) .

[129] حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ، ثقة من الثالثة . تقريب التهذيب (١٤٠٧) ، تهذيب الكمال (٧ / ١٧) .

[130] (١ / ٥٦ / ح ٢٧) قال مسلم : ((شك الأعمش)) .

[131] سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبومسعود العسكري نزيل الري ، أحد الحفاظ له غرائب ، مات سنة ٢٣٥ . تقريب التهذيب (٢٦٦٤) ، تهذيب الكمال (١٢ / ١٩٧) .

[132] محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبوكريب الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، مات سنة ٢٤٧ . تقريب التهذيب (٦٢٠٤) ، تهذيب الكمال (٢٦ / ٢٤٣) .

[133] محمد بن خازم ــ بمعجمتين ــ أبومعاوية الضرير الكوفي ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره ، مات سنة ١٩٥. تقريب التهذيب (٥٨٤١) ، تهذيب الكمال (٢٥ / ١٢٣) .

[134] سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبومحمد الكوفي ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، مات سنة ١٤٧ أو١٤٨ . تقريب التهذيب (٢٦١٥) ، تهذيب الكمال (١٢ / ٧٦) .

==

[135] ذكوان السمان الزيات المدني ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٠١ . تقريب التهذيب (١٨٤١) ، تهذيب الكمال (٨ / ٥١٣) .

[136] التمهيد (١ / ٣٢٩) ، وكذا أورد هذه الرواية الدارقطني (١/ ٢٢) ، وأشار أبوداود إلى هذه الرواية فقال في سننه (١ / ٥٣) : ((حماد بن زيد وقفه على عاصم)) .

وقال الدوري كما في تاريخ ابن معين بروايته (٤/ ٢٤٠) : ((سمعت يحيى يقول ــ وسئل عن حديث حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر بن الزبير عن أبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر ــ : هذا خير الإسناد ، أوقال : جيد الإسناد ، قيل له : فإن ابن علية لم يرفعه ، قال : وإن لم يحفظه ابن علية فالحديث جيد الإسناد)) .

وحديث ابن علية أخرجه ابن أبي شيبة (١ / ١٤٤) ، وابن جرير في تهذيب الآثار (ص٧٢٩ / ح ١١٠٤) .

[137] في الأصل (أبي بكرة) وهو خطأ .

[138] في الأصل كلمة (إسحاق) مكررة .

[139] أبوداود الطيالسي : سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري ، ثقة حافظ ، مات سنة ٢٠٤. تقريب التهذيب (٢٥٥٠) ، تهذيب الكمال (١١ / ٤٠١) .

[140] يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم أبومحمد المقرئ النحوي ، صدوق ، مات سنة ٢٠٥ . تقريب التهذيب (٧٨١٣) ، تهذيب الكمال (٣٢ / ٣١٤) .

[141] بشر بن السري أبوعمرو الأفوه ، بصري سكن مكة ، وكان واعظا ثقة متقنا ، طعن فيه برأي جهم ثم تاب واعتذر ، مات سنة ١٩٥ أو ١٩٦ . تقريب التهذيب (٦٨٧) ، تهذيب الكمال (٤/ ١٢٢) .

[142] موسى بن إسماعيل المنقري ــ بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف ــ أبوسلمة البصري ، ثقة ثبت ، مات سنة ٢٢٣ . تقريب التهذيب (٦٩٤٣) ، تهذيب الكمال (٢٩ / ٢١) .

[143] عبيدالله بن محمد بن حفص بن عمر التيمي ، أبوعبدالرحمن البصري ، المعروف بالعيشي وبالعائشي وبابن عائشة ، ثقة ، ٢٢٨ . تقريب التهذيب (٤٣٣٤) ، تهذيب الكمال (١٩ / ١٤٧) .

[144] العلاء بن عبدالجبار الأنصاري مولاهم العطار البصري ، نزيل مكة ، ثقة ، مات سنة ٢١٢ . تقريب التهذيب (٥٢٤٦) ، تهذيب الكمال (٢٢/ ٥١٧) .

[145] عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي أبوعثمان الصفار البصري ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٢٠ أوالتي قبلها . تقريب التهذيب (٤٦٢٥) ، تهذيب الكمال (٢٠ / ١٦٠) .

[146] تقدم تخريج هذين الوجهين ، قال البيهقي في الخلافيات (٣/ ١٧٩) : ((والذين لم يشكوا أحفظ وأكثر فهو أولى)) .

==

[147] عبدالعزيز بن [illegible] — بكسر الراء وسكون الزاي — اليشكري مولاهم أبومحمد المروزي ، ثقــة ، مات سنة ٢٠٦ . [illegible] تهذيب (٤٠٩٤) ، تهذيب الكمال (١٨ / ١٣٢) .

[148] أخرجه الدارقطني (/ ٢٤) .

[149] عبدالملك [illegible] بن جريج الأموي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل ، ماتَ سَنَةَ ١٥٠ أوبعدهـا . تقريب التهذيب (٤١٩٣) ، تهذيب الكمال (١٨ / ٣٣٨) .

[150] يحيى بن عقيل — بالتصغير — الخزاعي البصري ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وذكره ابن حبـــان في الثقات . تهذيب الكمال (٣١ / ٤٧٣) ، تقريب التهذيب (٧٦١٠) .

[151] يحيى بن يعمر — بفتح الياء والميم — أبوسليمان العدواني البصري ، ثقة يرسل ، مات قبل المائة وقيـــل بعدها . تقريب التهذيب (٧٦٧٨) ، تهذيب الكمال (٣٢ / ٥ ٣) .

[152] هجر — بفتح الهاء والجيم — : بلدة لاتنصرف للتأنيث والعلمية ، ويجوز الصرف ، والمشهور أن هجــر التي تنسب إليها القرب قرية ببلاد البحرين ، وقيل تنسب إلى هجر التي باليمن ، وهي إما أن تكون عملت بها ، وجلبت إلى المدينة ، وإما أن تكون عملت في المدينة على مثلها . انظر فتح البـــاري (٧/ ٢٥٤) ، شرح سنن أبي داود للعيني (١ / ١٩٠) .

قال الخطابي في معالم السنن (١/ ٥٧) : ((وقلال هجر مشهور الصنعة ، معلومة المقدار ، لاتختلف كمـا لاتختلف المكاييل والصيعان والقرب المنسوبة إلى البلدان المحدودة على مثال واحد ، وهي أكبر مايكون مــن القلال وأشهرها ؛ لأن الحد لايقع بالمجهول ، ولذلك قيل : قلتين على لفظ التثنية ، ولوكان وراءها قلــة في الكبر لأشكلت دلالته ، فلما ثناها دل على أنها أكبر القلال ؛ لأن التثنية لابد لها من فائدة ، وليست فائدتها إلاماذكرناه)) .

[153] أخرجه أبوأحمد الحاكم كما في التلخيص الحبير (١/ ٢٩) ، والدارقطني (١/ ٢٤) ومــــن طريقــه البيهقي في السنن الكبرى (١ / ٢٦٣) ، والمعرفة (٢/ ٩١) ، والخلافيات (٣ / ١٨٢ / ح ٩٥٣) . والفرق بالتحريك ، وهو مكيال يسع ستة عشر رطلا ، وهي اثنا عشر مدا ، أوثلاثة آصع عند أهل الحجاز، وقيل الفرق خمسة أقساط ، والقسط : نصف صاع . النهاية في غريب الحديث (٣/ ٤٣٧) .

[154] مالك بن صعصعة الأنصاري المازني ، صحابي ، مات قديما . تقريب التهذيب (٦٤٤٢) ، الإصابــة (٣ / ٣٢٦) .

[155] النبق — بفتح النون وكسر الباء ، وقد تسكن — : ثمر السدر ، واحدته نبقة ونبقة ، وأشبه شيء بـــه العناب قبل أن تشتد حمرته . النهاية (٥/ ١٠) ، فتح الباري (٧/ ٢٥٤) .

[156] أخرجه البخاري (٦ / ٣٤٨ / ح ٣٢٠٧) ، و (٧ / ٢٤١ / ح ٣٨٨٧) .

[157] قال البيهقي في المعرفة (٢ / ٩١) : ((وقلال هجر كانت مشهورة عند أهل الحجاز ، ولشهرتها شبه رسول الله ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ مارأى ليلة المعراج من نبق سدرة المنتهى بقلال هجر)) .

[158] في حاشية المخطوط ما نصه ((بلغ مقابلة حسب الإمكان مع الأصل المنقول من خط المؤلف بالضيائية، وهو بخط بعض الحنابلة)) .

[159] المتوفى سنة ٦٧١ ، وكانت له عناية بالحديث عناية كثيرة ، وكان شيخ الحديث بالعالمية ، ووقف أجزاءه بالضيائية . انظر : فوات الوفيات (٤ / ٥٠) ، شذرات الذهب (٥ / ٣٣٤) .

[160] شمس الدين أبوعبدالله بن الكمال المقدسي الصالحي الحنبلي ، أكثر عن عمه الشيخ الضياء ، وكان إماما فقيها محدثا زاهدا عابدا كثير الخير ، وخرج الأجزاء والتخاريج ، ، وتوفي سنة ٦٨٨ . انظر : ذيل طبقات الحنابلة (٢ / ٣٢٠) ، المنهج الأحمد (٤/ ٣٣٣) .

[161] المتوفى سنة ٦٦٢ ، عني بطلب الحديث وسماعه ، ونسخ بخطه الكثير . انظر الوافي بالوفيات (٢٢ / ٩٥) ، شذرات الذهب (٥/ ٣١٠) .

[162] ابن أخت الضياء ، سبقت ترجمته في تلاميذ المؤلف أول البحث .

[163] جاء في هامش النسخة (على الأصل مامثاله : سمعه من لفظي بسماعي من لفظ مخرجه الحافظ الإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي ـــ رحمه الله ـــ صاحبه وكاتبه الفقيه الإمام محب الدين أبومحمد عبدالله بن أحمد بن محمد المقدسي ـــ نفعه الله بالعلم ـــ وولده محمد بن عبدالله ، وذلك في يوم الأحد حادي عشر ذي الحجة من ست وخمسين وستمائة بمدرسة المصنف ـــ رحمه الله ـــ بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق ، كتبه علي بن محمد بن علي البالسي ، نقله من الأصل عبدالله بن المحب ، سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح المسند بقية الشيوخ سعد الدين أبي زكريا يحيى بن محمد بن سعد بن عبدالله المقدسي بإجازته من مخرجه الحافظ ضياء الدين ـــ رحمه الله ـــ بقراءة كاتب السماع عبدالله بن أحمد المحب المقدسي : محمد ولد المسمع ، والفقهاء والصالحون : أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمود ، وأخواه يوسف وسليمان [ ] ، وأحمد بن يوسف بن محمد بن رزق الله ، وعبدالله بن أحمد بن عبدالله بن رزق الله ، وأحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن خطيب مردا وأخوه سليمان ، وأبوالمجد بن ماجد بن أبي المجد ، وعبدالعزيز ابن أحمد بن عبدالعزيز المرداويون ، وإبراهيم بن عبدالولي بن فراس [ ] وعلي بن عبدالرحمن بن علي بن إبراهيم [ ] ، وصح ذلك يوم الخميس سادس وعشرين من ربيع الأول ، سنة أربع عشرة وسبعمائة ، بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة ، لله الحمد والمنة .

فهرس المصادر والمراجع

١) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير لأبي عبدالله الجوزقاني ، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي ، إدارة البحوث العلمية الإسلامية بالجامعة السلفية ، بنارس الهند ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .

٢) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، لعلاء الدين بن بلبان ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ١٤١٤ هـ .

٣) الأحكام الشرعية الصغرى لعبدالحق الإشبيلي ، تحقيق أم محمد بنت أحمد الهليس ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٣ م .

٤) أحكام القرآن لأبي بكر بن العربي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الفكر ، طبعة عادية .

٥) إرشاد الفقيه لابن كثير ، تحقيق بهجة يوسف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١، ١٤١٦ هـ ـ ١٩٩٦ هـ .

٦) إرواء الغليل للألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩ م .

٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ، دار الكتاب العربي .

٨) الأعلام للزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط٦ ١٩٨٤م .

٩) الأم للشافعي ، دار الفكر ، ط٢ ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .

١٠) الإمام في معرفة أحاديث الأحكام لابن دقيق العيد ، تحقيق سعد آل حميد ، دار المحقق ، الرياض ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ

١١) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ، لابن المنذر ، تحقيق د . أبي حماد صغير أحمد بن محمد حنيف ، دار طيبة بالرياض ط١، ١٤٠٥هـ .

١٢) الاختلاف بين رواة البخاري ليوسف بن عبدالهادي ، تحقيق صلاح فتحي هلال ، دار الوطن ، الرياض ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ ـ ١٩٩٩ م .

١٣) الاستذكار لابن عبدالبر ، تحقيق علي النجدي ناصف ، المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بالجمهورية العربية المتحدة .

١٤) البداية والنهاية لابن كثير ، تحقيق د . عبدالله التركي ، دار هجر .
١٥) البدر المنير لابن الملقن ، تحقيق د . جمال السيد ، دار العاصمة ، الرياض ، ط١ ١٤١٤ هـ
١٦) التاريخ الكبير للبخاري ، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت .
١٧) التاريخ لابن معين برواية الدوري ، تحقيق د . أحمد محمد نور سيف ، جامعة أم القرى ، ط ١ ، ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م .
١٨) تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي للمباركفوري ، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ، الكتبي ، المدينة المنورة ، ط٢ ١٣٨٥ هـ ١٩٦٥ م .
١٩) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي ، تحقيق عبدالصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ٢ ١٤٠٣ هـ
٢٠) تذكرة الحفاظ للذهبي ، دار إحياء التراث العربي .
٢١) تقريب التهذيب لابن حجر ، تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا ، ط١ ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م .
٢٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م .
٢٣) التكملة لوفيات النقلة للمنذري ، تحقيق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٤ م .
٢٤) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، للحافظ ابن حجر ، تحقيق د . شعبان إسماعيل ، مكتبة ابن تيمية بالقاهرة .
٢٥) التمهيد لما في الموطأمن المعاني والأسانيد لابن عبدالبر ، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي وآخرين ، مؤسسة قرطبة .
٢٦) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ، للحافظ شمس الدين الحنبلي ، دراسة وتحقيق وتخريج د . عامر حسن صبري ، المكتبة الحديثة بالإمارات العربية المتحدة ، ط١ ، ١٤٠٩هـ .

٢٧) التنكيل لما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ، لعبدالرحمن المعلمي ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء بالرياض ، ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ .

٢٨) تهذيب الآثار للطبري ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني .

٢٩) تهذيب التهذيب لابن حجر ، دار صادر ، مصور عن الطبعة الأولى لدائرة المعلوف بالهند .

٣٠) تهذيب السنن لابن قيم الجوزية ، مطبوع بهامش مختصر سنن أبي داود ، تحقيق أحمد شاكر ومحمد الفقي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م .

٣١) تهذيب الكمال للمزي ، تحقيق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ط٢ ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م .

٣٢) الجامع الصحيح للبخاري ، مطبوع مع فتح الباري .

٣٣) الجامع الصحيح للترمذي ، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ط٢ ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨ م .

٣٤) الجامع الصحيح لمسلم ، ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة .

٣٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، مصور عن الطبعة الأولى بمطبعة بمجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند .

٣٦) جزء فيه تصحيح حديث القلتين للعلائي ، تحقيق أبي إسحاق الحويني ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، ط١ ، ١٤١٤ هـ

٣٧) جزء فيه مجلسان من أمالي الصاحب نظام الملك ، تحقيق أبي إسحاق الحويني ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، ط١ ، ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ .

٣٨) الحاوي الكبير للماوردي ، تحقيق علي محمد معوض وآخر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م .

٣٩) خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام للنـــووي ، حققـــه وخـــرج أحاديثه حسين إسماعيل الجمل ، مؤسسة الرســـالة ، بـــيروت ، ط١ ١٤١٨ هــــ ١٩٩٧م .

٤٠) الخلافيات للبيهقي ، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان ، دار الصميعي ، الرياض، ط١ ١٤١٧ هــ .

٤١) الدارس في أخبار المدارس لعبدالقادر النعيمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١.

٤٢) الدر المنضد في ذكر أصحاب أحمد لمجير الدين العليمي ، تحقيـــق د . عبدالرحمـــن العثيمين ، مكتبة التوبة ، ط١ ١٤١٢ هـــ ١٩٩٢ م .

٤٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر ، دار الجيل .

٤٤) الدليل الشافي على المنهل الصافي لابن تغري بردي ، تحقيق فهيم شلتوت ، جامعـــة أم القرى ، بمكة المكرمة .

٤٥) ديوان الإسلام لابن الغزي . تحقيق سيد كسروي ، دار الكتب العلمية ، بـــيروت ، ط١ ١٤١١هـــ ١٩٩٠م .

٤٦) الذخيرة للقرافي ، تحقيق عبدالله هاشم عبداللطيف وآخر ، وزارة الشؤون الإســـلامية والأوقاف بالكويت .

٤٧) الذيل على الروضتين لشهاب الدين أبي شـــامة ، دار الجيـــل ، بـــيروت ، ط٢ ، ١٩٧٤ م .

٤٨) الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ، دار المعرفة ، بيروت .

٤٩) سنن أبي داود ، إعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد ، دار الحديـــث ، مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٨٨ هــ

٥٠) سنن ابن ماجه ، حقق نصوصه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبدالباقي ، المكتبة العلمية .

٥١) سنن الدارقطني ، عني به السيد عبدالله هاشم المدني ، دار المحاسن ، القاهرة .

٥٢) سنن الدارمي ، دار الفكر .

٥٣) السنن الصغرى للنسائي ، اعتنى به ورقمه وصنع فهارسه عبدالفتاح أبوغدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، ط الثانية المفهرسة .
٥٤) السنن الكبرى للبيهقي ، دار الفكر
٥٥) السنن الكبرى للنسائي ، تحقيق د . عبدالغفار البنداري وآخر ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١ ١٤١١ هـ ١٩٩١ م .
٥٦) سير أعلام النبلاء للذهبي ، أشرف على التحقيق شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢ ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م .
٥٧) شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ، دار إحياء التراث العربي، طبعة جديدة .
٥٨) شرح الإلمام لابن دقيق العيد ، تحقيق عبدالعزيز السعيد ، دار أطلس ، الرياض ، ط١ ١٤١٨ هـ .
٥٩) شرح الزركشي على مختصر الخرقي لمحمد بن عبدالله الزركشي ، تحقيق عبدالله الجبرين ، ط١ ، ١٤١٠ هـ
٦٠) شرح السنة للبغوي ، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه شعيب الأرناؤوط وآخر ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط٢ ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ .
٦١) شرح سنن أبي داود للعيني ، تحقيق خالد بن إبراهيم المصري ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١ ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م .
٦٢) شرح سنن ابن ماجه لعلاء الدين مغلطاي ، تحقيق كامل عويضة ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، ط ١ ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م .
٦٣) شرح صحيح مسلم لأبي زكريا النووي ، المسمى : المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، دار الفكر .
٦٤) شرح فتح القدير لابن الهمام ، دار إحياء التراث العربي .
٦٥) شرح مشكل الآثار للطحاوي ، حققه وضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ط ١ ١٤١٥ هـ .

٦٦) شرح معاني الآثار ، للطحاوي ، حققه وضبطه ونسقه وصححه محمد زهري النجار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م .

٦٧) صحيح ابن خزيمة ، حققه محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م .

٦٨) طبقات الحفاظ للسيوطي ، راجع النسخة لجنة من العلماء ، دار الكتب العلمية ببيروت ، ط١ ، ١٤٠٣ هـ

٦٩) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو وآخر ، دار هجر ، القاهرة ، ط٢ ١٤١٣ هـ ١٩٩٢ م .

٧٠) الطبقات الكبرى لابن سعد ، تحقيق د . زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ، ط٢ ، ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧ م .

٧١) طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي ، تحقيق أكرم البلوشي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ١٤٠٩ هـ .

٧٢) الطهور لأبي عبيد ، تحقيق ودراسة د. صالح المزيد ، مطبعة المدني ، ط١ ، ١٤١٤ هـ .

٧٣) عارضة الأحوذي لابن العربي ، دار الكتاب العربي .

٧٤) العبر في تاريخ من غبر للذهبي ، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٧٥) علل الحديث ، لأبي محمد بن أبي حاتم الرازي ، دار المعرفة ببيروت ، ١٤٠٥هـ

٧٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني ، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي ، دار طيبة بالرياض ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .

٧٧) عون المعبود لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، تحقيق محمد عثمان المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، ط٢ ١٣٨٨ هـ

٧٨) فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر ، قرأ أصله تصحيحا وتحقيقا عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ، قام بإخراجه وتحقيقه محب الدين الخطيب ، رقمه محمد فؤاد عبدالباقي ، المكتبة السلفية ، ط١ ١٤٠٧ هـ

٧٩) فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي ، تحقيق د . إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت.
٨٠) فيض القدير للمناوي ، دار المعرفة ، بيروت .
٨١) القبس لأبي بكر بن العربي ، تحقيق د . محمد عبدالله ولد كريم ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ١٩٩٢ م .
٨٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م .
٨٣) اللباب في الجمع بين السنة والكتاب ، لأبي محمد المنبجي ، تحقيق د . محمد مراد ، دار القلم بدمشق ، ط٢ ١٤١٤هـ .
٨٤) لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح للشيخ عبدالحق الدهلوي ، تحقيق وتعليق محمد بن عبيدالله المفتي ، مكتبة المعارف العلمية بلاهولا باكستان ، ط ١ ١٣٩١ هـ ١٩٧١ م .
٨٥) المجموع شرح المهذب للنووي ، دار الفكر .
٨٦) مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، جمع وترتيب عبدالرحمن القاسم وساعده ابنه محمد ، الرئاسة العامة لشؤون الحرمين .
٨٧) المحرر في الحديث لابن عبدالهادي ، تحقيق عادل الهديا وآخر ، دار العطاء ، الرياض ، ط١ ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م .
٨٨) المحلى لابن حزم ، تحقيق أحمد شاكر ، دار التراث ، القاهرة .
٨٩) مختصر سنن أبي داود للمنذري ، تحقيق أحمد شاكر والفقي ، دار المعرفة، بيروت ، ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م .
٩٠) مسند أبي داود الطيالسي تحقيق د . محمد التركي ، دار هجر ، القاهرة ، ط١ ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م .
٩١) مسند أبي يعلى الموصلي ، تحقيق حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث، دمشق ، بيروت ، ط١١ ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م .
٩٢) مسند أحمد بن حنبل ، المكتب الإسلامي ، ط١ ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.

٩٣) مسند الحميدي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب ، بيروت .
٩٤) المصنف في الأحاديث و الآثار لابن أبي شيبة ، حققه وصححه عامر العمري الأعظمي ، الدار السلفية .
٩٥) معالم السنن للخطابي ، تحقيق أحمد شاكر ومحمد الفقي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م .
٩٦) معجم البلدان لياقوت الحموي ، دار إحياء التراث العربي .
٩٧) معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي .
٩٨) معرفة السنن والآثار للبيهقي ، ، وثق أصوله وخرج حديثه وقارن مسائله وصنع فهارسه وعلق عليه د . عبدالمعطي أمين قلعجي ، جمعية الدراسات الإسلامية كراتشي ط ١ ١٤١٢ هـ ١٩٩١ م . .
٩٩) المغني لابن قدامة ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م .
١٠٠) المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد ، تحقيق د . عبدالرحمن العثيمين ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١ ١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م .
١٠١) منادمة الأطلال لابن بدران ، إشراف زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م .
١٠٢) المنتخب لعبد بن حميد ، تحقيق مصطفى بن العدوي ، دار الأرقم ، ط١ ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م .
١٠٣) المنتقى لابن الجارود ، المطبوع مع تخريجه غوث المكدود ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ١ ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م .
١٠٤) المنهج الأحمد للعليمي ، تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط ، دار صادر ، بيروت ، ط١ ١٩٩٧ م .
١٠٥) مواهب الجليل للحطاب ، دار الفكر ، ط ٣ ، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م .
١٠٦) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب .

١٠٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لأبي السعادات ابـ ـثير ، تحقيق طـــاهر محمـــد الزاوي ، ومحمود الطناحي ، المكتبة العلمية .

١٠٨) الوافي بالوفيات للصفدي ، باعتناء هلموت ريـــتر ، ـر النشـــر فرانـــز شـــتايز ستوتغارت ، ١٤١١ هـــ .

١٠٩) وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، تحقيق إحسان عباس ـادر .